يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاربعاء ٤ ايلول ٢٠٠٢ ■ ٢٦ جمادى الآخرة ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 4.9.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 92/59

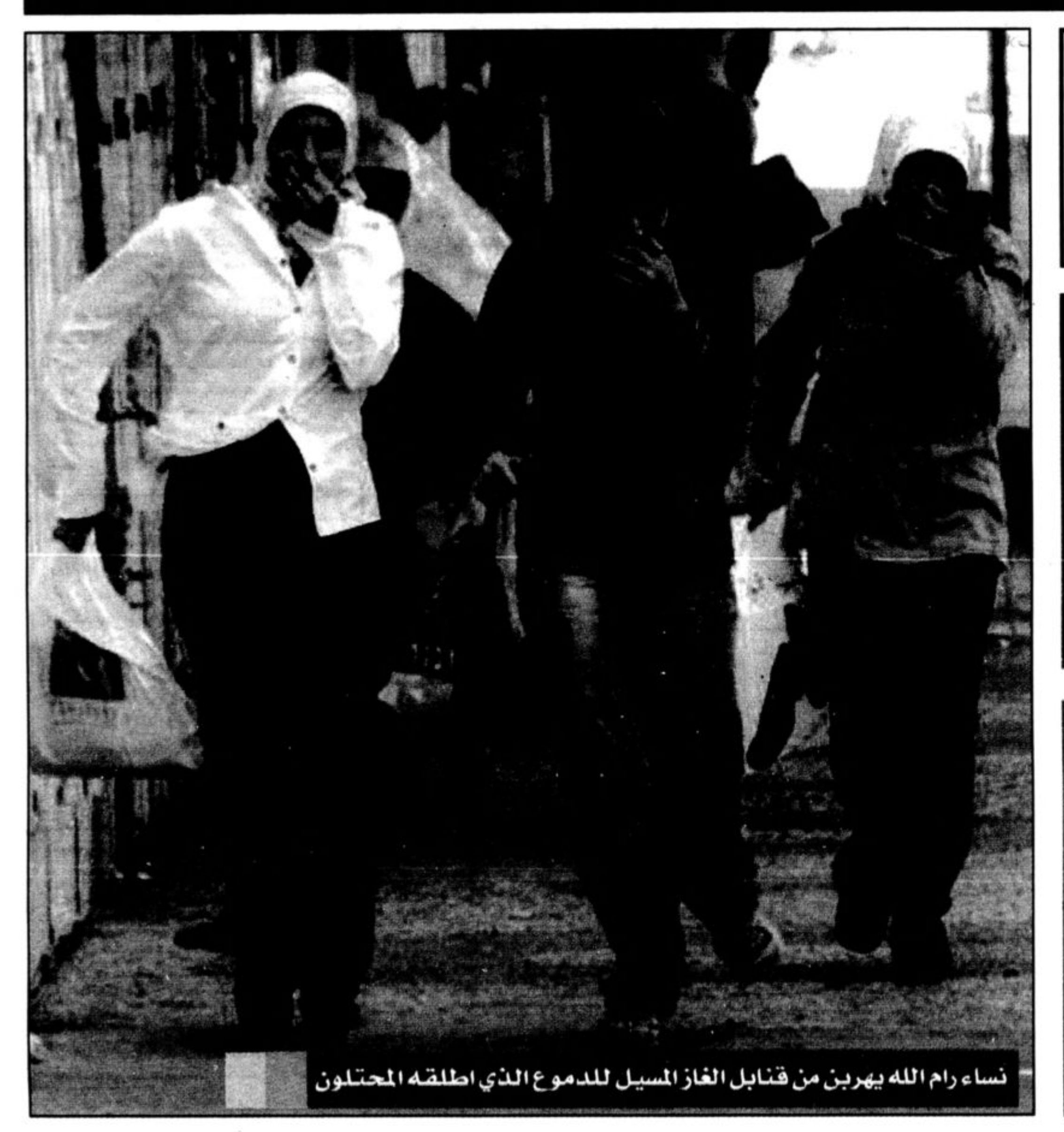
١٦ صفحة

استشهاد فلسطينيين اثنين قرب نابلس وثالث في القرارة

• تشييع جثمان شهيد عبسان • اصابة خمسة فلسطينيين في رام الله • هدم منزل في القرارة واخر في رفح •

(ص ٣)

المحكمة العليا: تسمح بطرد الفلسطينيين من الضفة إلى غزة!!



نساء رام الله يهربن من قنابل الغاز المسيل للدموع الذي اطلقه المحتلون

السلطة الوطنية ترفض القرار الإسرائيلي بإبعاد مواطنين من الضفة إلى غزة

(ص ٣)

القيادة الفلسطينية

تحذر من خطورة الاغتيالات وأعمال القتل وسفك دماء المدنيين

سلطات الاحتلال تصادر ١٥ الف دونم من أراضي قلقيلية لصالح الجدار الفاصل

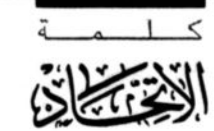
(ص ٣)

لجنة المبادرة الدرزية في بيان عام

على الأهالي دعم نضال رؤساء السلطات الدرزية لتحصيل الحقوق

(ص ٤)

كـلـمـة



عدالة الاحتلال!

لم يكن مفاجئا قرار المحكمة العليا، أمس الثلاثاء، الذي سمح لسلطات الاحتلال بطرد فلسطينيين اثنين من الضفة الغربية الى قطاع غزة، بادعاء انهما قدما الدعم لاحد اقاربهما الذي نفذ عملية انتحارية. ونقول انه لم يكن مفاجئا لانه يأتي ضمن سلسلة قرارات اصدرتها المحكمة العليا تضفي فيها شرعية على اوامر استبدادية وعقوبات جماعية تصدرها وتفرضها مؤسسات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.

فكذا فعلت المحكمة في ما يتعلق بهدم بيوت عائلات منفذي او مخططي العمليات في الضفة الغربية، وكذا ايضا في العديد من قضايا مصادرات الاراضي، وايضا في الماضي القريب حين فسحت هذه المؤسسة القضائية المجال امام اجهزة المخابرات باستعمال التعذيب الارهابي ضد المعتقلين الفلسطينيين وتراجعت بعد عدة سنوات بضغط الحملة العالمية.

ومنذ فترة ليست قصيرة شعرنا بحالة من التململ بين اوساط الحقوقيين ومنظمات حقوق الانسان على اشكالها في اسرائيل مما يجري في المحكمة العليا. وهناك من كتب جهارة ان المحكمة العليا ورئيسها اهارون براك يبديان في الآونة الأخيرة، حالة من التملق للمؤسسة الحاكمة والجيش، وايضا لمؤسسات الاكراه الديني في اسرائيل.

هذا على الصعيد العام، اما على صعيد الاقلية الفلسطينية في اسرائيل، فقد اظهرت دراسات عديدة عن حالة التمييز العنصري المستشري في اروقة القضاء الاسرائيلي ضد الاقلية الفلسطينية، وقد عرضت هذه الدراسات العديد من الاحكام التي فرضت على عرب بسبب مخالفات ارتكبوها تبين انها اشد بكثير جدا من احكام فرضت على يهود ارتكبوا نفس المخالفات. وإن تحدثت هذه الدراسات عن الجانب الجنائي، فلا حاجة لدراسات لتثبت مدى تسامح القضاء الاسرائيلي مع القتلة الارهابيين من اليهود الذين يقتلون عربا، وهم يحظون بتسامح في جميع اجراءات المحاكمة من النيابة وغيرها، وصولا الى الاحكام، ثم يأتي دور مؤسسة رئيس الدولة التي تسارع الى منح العفو وتخفيف الاحكام عليهم.

ونعرض كل هذا لنقول ان القضاء الاسرائيلي لا يختلف عن باقي مؤسسات الدولة بانه موبوء بالعنصرية وعقلية الاحتلال، التي تفرضها الطغمة العسكرية المهيمنة على الدولة ومؤسساتها المختلفة.

تتبجح اسرائيل دوما وتلقب نفسها بأنها «واحة الدمقراطية في الشرق الأوسط» والأنكى من هذا ان رئيس حكومة اسرائيل، اريئيل شارون، الذي في ظروف طبيعية يجب ان يكون قابعا في سجون المحكمة الدولية لجرائم الحرب، يدعي ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في المنطقة والعالم التي اول كلمة تعلمها لتلاميذها في الصف الدراسي الاول هي كلمة «سلام». من الواضح ان هذين الادعاءين يعبران عن شوفينية استعلائية خطيرة، ولكن فضلا عن ذلك فانهما اكذوبة رهيبة الى درجة لا تطاق.

فدولة اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تحتل شعبا باسره، وهي الدولة الوحيدة التي سخرت كل مؤسساتها ومن ضمنها المؤسسة القضائية لخدمة عقلية الاحتلال والتنكيل بشعب آخر.

ربما صحيح ان اول كلمة يتعلمها الطفل البريء في اسرائيل في الصف الأول، هي كلمة «سلام»، ولكن حين ينهي دراسته الثانوية، تستدعيه الدولة ليلبس البزة العسكرية وتدربه على قمع شعب آخر وقتل اي فرصة للسلام العادل.

«الاتحاد»

في ختام اجتماعها في رام الله امس القيادة الفلسطينية

تحذر من خطورة الاغتيالات وأعمال القتل وسفك دماء المدنيين

• ثلاث مجازر إسرائيلية ضد المدنيين خلال الايام الثلاثة الأخيرة و ٢٣ شهيداً معضهم أطفال • حكومة شارون تعطل التفاهمات الأمنية رغم جهود التهدئة •

رام الله - «وفا» - اجتمعت القيادة الفلسطينية برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مدينة رام الله امس الثلاثاء، وقد حضر الاجتماع أعضاء اللجنة التنفيذية وأعضاء مجلس الوزراء.

وكذلك احمد قريع (أبو علاء) رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بعد عودته من الخارج.

وقد ناقشت القضايا موضوع الساعة في المجال الأمني والسياسي وخاصة جرائم الحرب التي تواصلها قوات الاحتلال بقرارات رسمية من موشيه يعلون رئيس الأركان الإسرائيلي ومن بعض المستويات السياسية الإسرائيلية. كما ناقشت القيادة التفاهمات الأمنية التي عطلتها الحكومة الإسرائيلية بعد الموافقة عليها في اجتماعات رسمية.

وقد أصدرت القيادة في ختام اجتاعاتها البيان التالي حول مختلف القضايا والمواقف موضوع البحث وفيما يلي نص البيان:

اولاً: ثلاثة مجازر إسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين في الشيخ عجلين وطوباس وبني نعيم خلال الثلاثة أيام الأخيرة ٢٣ شهيداً بعضهم أطفال.

توقفت القيادة مطولاً عند المجازر الإسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين في الشيخ عجلين بغزة، حيث قتلت قوات الاحتلال خمسة مواطنين من عائلة الهجين، وفي طوباس قتلت صواريخ المروحيات الاباتشي خمسة مواطنين وجرحت عشرة آخرين من عائلة الضراغمة وبين القتلى المدنيين في الشيخ عجلين بغزة وفي طوباس ثلاثة أطفال وأحد المواطنين وجميع الضحايا كانوا في منازلهم أو مارة في الشارع كما في طوباس.

وفي بني نعيم/الخليل قتلت قوات الاحتلال بدم بارد أربعة عمال بينهم شقيقان توأم وهم في أماكن عملهم مدعية أنهم يحملون معدات حربية، ثم تراجعت حكومة إسرائيل عن كل هذه الادعاءات الكاذبة واعترفت بأن الضحايا مدنيون، وأمس الاول وامس استشهد ٥ بعضهم إثر جراحاتهم وإصاباتهم في المدة الأخيرة.

وأمر اليعيزر بتشكيل لجنة تحقيق في هذه الجرائم، وتساءلت الصحف الإسرائيلية عن مسؤولية رئيس الوزراء وكذلك اليعازر كوزير دفاع عن الجيش والعمليات الإجرامية ضد المدنيين والتي يأمر بها موشيه يعلون، مستنداً إلى قرار من شارون بمواصلة هذه الجرائم ضد المدنيين الفلسطينيين بهدف كسر إرادة الصمود الوطني الفلسطيني.

والقيادة وهي تحذر الحكومة الإسرائيلية وجيش الاحتلال من خطورة هذه الاغتيالات

وأعمال القتل وسفك دماء المدنيين الفلسطينيين، تتوجه إلى اللجنة الرباعية والأخوة العرب ومجلس الأمن الدولي، لتحمل مسؤولياته المنصوص عليها في الميثاق، لحماية المدنيين الفلسطينيين من حرب الإبادة والإرهاب التي تقترفها الحكومة الإسرائيلية غير مكترثة بالشرعية الدولية وحقوق الإنسان و مواقف المجتمع الدولي ضد هذه الجرائم ضد جماهير شعبنا اليومية واستخدام القذائف المحرمة دولياً والتي كان آخرها القذائف المسمارية.

ثانياً: حكومة شارون تعطل التفاهمات الأمنية:

في الوقت الذي تواصل فيه القيادة الفلسطينية جهودها الحثيثة واليومية لتهدئة الأوضاع الأمنية، وتبارك وتدعم الحوار الوطني بين كافة القوى والفصائل الفلسطينية للتوصل إلى الاجتماع الوطني حول أشكال المقاومة والالتفاف حول هدف الشعب الفلسطيني بأنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس العربية، وقد عقدت عدة اجتماعات سياسية وأمنية مع الجانب الإسرائيلي وكان من نتيجة هذه الاجتماعات الأمنية والسياسية، التفاهم على خطة الانسحاب من غزة وبيت لحم كمقدمة للانسحاب من كافة المناطق التي اعادت قوات الاحتلال احتلالها بدء من بيت لحم وغزة والخليل وبقية المناطق التي تم احتلالها بعد ٢٨ايلول ٢٠٠٠، في ظل كل هذه الخطوات الإيجابية من طرفنا أقدمت حكومة إسرائيل وجيش احتلالها على ارتكاب جرائم وحشية بحق المدنيين الفلسطينيين وتقتل قوات الاحتلال ضمن سياساتها القائمة على القتل من أجل القتل ٨٢ مواطناً فلسطينياً وتجرح أكثر من ٤٧١ مواطناً وغالبيتهم أقل من ١٦ عاماً.

وعلى الرغم من حملة الاستنكار والتنديد من داخل إسرائيل ومن العالم لهذه الجرائم البشعة بحق المدنيين، فأن موشيه يعلون يصرح باستمرار هذه الجرائم ضد ما يسمه بالسرطان الفلسطيني وأعلن صراحة أنه أمر بتنفيذ جريمة القتل في غزة وطوباس وهو يعلم بوجود أطفال ونساء.

وقد كتبت صحيفة «واشنطن بوست» أن عمليات القتل التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي من شأنها إفشال الجهود لإنعاش المحادثات الهادفة إلى إنهاء العنف، وكذلك إفشال المفاوضات الجارية بين المنظمات الفلسطينية من أجل الوصول إلى اتفاق لوقف الهجمات.

وهنا تود القيادة أن تؤكد أن الجرائم الإسرائيلية ضد المدنيين هي نتيجة قرارات رسمية ومتعمدة لضرب صمود شعبنا وتخويفه وضرب عملية السلام وهي ليست مجرد خطأ ميداني.

وفي مواجهة هذه الاستهداف الإسرائيلي للمدنيين الفلسطينيين فأن المجتمع الدولي برمته مدعو للتدخل الفوري من خلال مجلس الأمن لإرسال مراقبين دوليين على وجه السرعة، وتتوجه القيادة إلى جماهير شعبنا الفلسطيني لمزيد من الصمود والتلاحم ورص الصفوف لتفويت كافة الذرائع على حكومة إسرائيل وجيش احتلالها لتبرر مواصلة جرائمها الوحشية ضد شعبنا، والحرص كل الحرص على وحدتنا الوطنية في هذه الظرف الصعب فما يتعرض له شعبنا في ظل الانحياز الأمريكي الأعمى لإسرائيل خطير وخطير جداً، وبوحدتنا الصلبة المنيعة نصمد أمام العدوان.

ثالثاً: تدمير وتقسيم إسرائيل في مدينة نابلس وغزة:

تفرض قوات الاحتلال الحصار والإغلاق على مدينة نابلس للأسبوع الثامن على التوالي وتفرض نظام منع التجول على المدينة، وتعطل الحياة العامة بمختلف أشكالها وتنكل بالمواطنين على الحواجز وقد وصل الأمر بقوات الاحتلال إلى تقطيع أوصال مدينة نابلس وفصلها إلى قسمين القسم الشرقي والقسم الغربي وحفر وتدمير الشوارع وإغلاقها بين شرقي المدينة وغربها، وهذا الوضع الخطير سياساً ومعيشياً وطبياً واقتصادياً وإنسانياً، يتكرر في غزة حيث يقوم جيش الاحتلال بتقطيع أوصال قطاع غزة إلى خمسة أقسام لتعطيل حركة المواطنين والمركبات وشل الحياة والتواصل بين أنحاء قطاع غزة.

وفي باقي المدن والمناطق تقوم جرافات الاحتلال بأغلاق الطرق الرئيسية والفرعية وتقيم الحواجز الثابتة والطيارة للاعتداء على المواطنين وإهانتهم وزيادة معاناتهم بما في ذلك منع المرضى وسيارات الإسعاف من التحرك ونقل المصابين إلى المستشفيات.

إن القيادة تعتبر هذا الدمار والتخريب الإسرائيلي في المدن الفلسطينية وخاصة في نابلس وجنين والخليل وغزة إنما يهدف إلى ضرب صمود شعبنا وتركيعة لمشيئة الاحتلال الإسرائيلي، وخاصة استمرارهم في حصار مقر القيادة في رام الله والقيادة على ثقة أن شعبنا سيواصل صموده رغم كل الغطرسة الإسرائيلية.

رابعاً: الأماكن المقدسة في القدس وبيت لحم والخليل تتعرض لخطر والتهويد والتدمير:

توقفت القيادة أمام المخططات الإسرائيلية ضد الحرم الشريف والمسجد الأقصى والمسجد المرواني والحائط الجنوبي للحرم الشريف وقد شكل شارون لجنة خاصة لبحث قضية الحائط بحجة أنه معرض للانهيار وبالتالي محاولة إغلاق المسجد المرواني والجزء السفلي للمسجد الأقصى المبارك أمام المؤمنين، ووضع اليد عليه كما حصل في مناطق وأماكن كثيرة.

وفي بيت لحم، نشرت حكومة شارون خرائط كما تعمل على الأرض لضم منطقة «قبر راحيل» إلى منطقة ما يسميه المحتلون القدس الكبرى، متخطية الاتفاقات المبرمة بشأنها، وفي الخليل تعطل قوات الاحتلال أداء الصلوات في الحرم الإبراهيمي، كما وان هنالك عمليات هدم وبناء جديدة بهدف تهويد الحرم الإبراهيمي.

إن القيادة تنظر بكل خطورة إلى هذه المخططات الإسرائيلية ضد الأماكن المقدسة المسيحية والإسلامية، وتتوقف عند محاولاتها سرقة أراضي الكنيسة الأرثوذكسية تارة بالمصادرة وتارة بالاستئجار لمدة ٩٩ عاماً.

خامساً: القيادة تناشد دول العالم التدخل لوقف سياسة مصادرة الأراضي.

كما بحثت القيادة خلال الاجتماع التهديدات التي تواجه أهالي قرى: فلامية، كفر جمال، كفر صور، كفر زيباد، جيوس، الراس، خربة جبارة، في أعقاب تسليم سلطات الاحتلال لأهالي هذه القرى أوامر بأخلاء بيوتهم وبياراتهم بغرض مصادرتها بحجة إنشاء ما يسمى السور الالتفافي.

وناشدت القيادة دول العالم والمؤسسات الحقوقية والإنسانية، التدخل بكافة الوسائل لردع سلطات الاحتلال عن مواصلة هذا المشرع بالطريقة التدميرية التي يقومون بها.

سادساً: اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة.

ناقشت القيادة اجتماع وزراء خارجية الدول العربية في القاهرة يوم غد الأربعاء ٤-٩ قبيل انقضاء الدورة ٥١ للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، وهذه الدورستبحث قضية استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية والفلسطينية وصدور قرارات جديدة.

والقيادة في هذا المجال كلفت د. نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي، بأن يضع أمام وزراء الخارجية العرب وأمام لجنة المتابعة العربية، تفاصيل الوضع الخطير الناشئ على الأرض في ظل الغياب الدولي الكامل وما خلفه هذا الغياب الدولي من ظروف مواتية لحكومة إسرائيل لتدمير عملية السلام برمتها، واقتراف أبشع جرائم الحرب ضد الشعب الفلسطيني وتدمير هيئاته ومؤسساته وبنيته الأساسية في مختلف المجالات الإدارية والاقتصادية والصحية.

إن القيادة تدعو الأشقاء العرب إلى اتخاذ موقف عربي موحد لوضع حد للاحتلال الإسرائيلي وإصدار قرارات دولية ملزمة من مجلس الأمن الدولي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتمكين الشعب الفلسطيني من إقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف، خاصة بعد مبادرة السلام التي أعلنها ولي العهد السعودي الأمير عبد الله، والتي تبنتها القمة العربية في بيروت.

وتضع القيادة أمام الأشقاء العرب ضرورة الإسراع في الوفاء بالالتزامات المالية التي قررتها القمة العربية لدعم الصمود الفلسطيني، حيث بلغ العدوان الإسرائيلي ذروته في محاولة لكسر الصمود الفلسطيني.

إن الدعم العربي السياسي والمادي والدبلوماسي هو الجدار الذي يستند إليه الشعب الفلسطيني في مواجهة هذه الهجمة الإسرائيلية المدعومة من قوى دولية مؤثرة.

سابعاً: قمة الأرض تشهد مظاهرات تضامن مع شعبنا:

شهدت قمة الأرض في جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا عدة مهرجانات ومظاهرات تأييد ومسيرات شعبية للتنديد بالعدوان الإسرائيلي ولإظهار مدى دعم شعوب العالم للشعب الفلسطيني في كفاحه العادل ضد الاحتلال الإسرائيلي ومن أجل الحرية والاستقلال.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

استشهاد فلسطينيين اثنين قرب نابلس وثالث في القرارة

• تشييع جثمان شهيد عبسان • اصابة خمسة فلسطينيين في رام الله • هدم منزل في القرارة واخر في رفح •

نابلس – «وفا»– أعلنت مصادر طبية في نابلس، أن شابين استشهدا فجر امس، إثر إصابتهما بقذيفة دبابة أطلقتها قوات الاحتلال نحوهما بشكل مباشر.

وقالت: إن حسين عبد الجبار حسين النجار (٢٠ عاماً)، وباهر عبد الرؤوف ذياب استشهدا في قرية بورين في المدينة.

وأشارت إلى أن المواطن وليد جبريل عثمان، أصيب عندما أفتحت قوات الاحتلال النار نحوه على طريق تل قرب المدينة.

أفادت مصادر طبية إن مواطناً استشهد في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية عندما أطلقت قوات الاحتلال النار بشكل عشوائي من موقع كسوفيم العسكري باتجاه منطقة القرارة شمال محافظة خانيونس.

ولم يتم التعرف على هوية الشهيد الذي لا يزال جثمانه محتجزاً لدى قوات الاحتلال.

وشيع امس، آلاف المواطنين من محافظة خانيونس، جثمان الشهيد سليمان إبراهيم الدغمة (١٩ عاماً) إلى مثواه في مقبرة العائلة في عبسان الجديدة شرق خانيونس.

وانطلق موكب الشهيد من «مستشفى ناصر» في مدينة خانيونس، باتجاه منزل والد الشهيد في عبسان، حيث ألقى ذووه نظرة الوداع على جثمانه الطاهر، ومن ثم نقل محمولاً على الأكف باتجاه مسجد خليل الرحمن للصلاة عليه.

وجاب موكب الشهيد شوارع المدينة وسط الهتافات المنددة بجرائم الاحتلال.

وشارك في تشييع الشهيد آلاف المواطنين ورفاقه وممثلون عن المؤسسات والقوى الفلسطينية.

وألقيت عدة كلمات تأبينية، أكد خلالها المتحدثون على رص الصفوف والالتفاف حول القيادة الفلسطينية لتفويت الفرصة على الاحتلال وأعداء شعبنا، مشددين على مواصلة النضال حتى تحقيق النصر، وإقامة الدولة الفلسطينية، وعاصمتها القدس العربية.

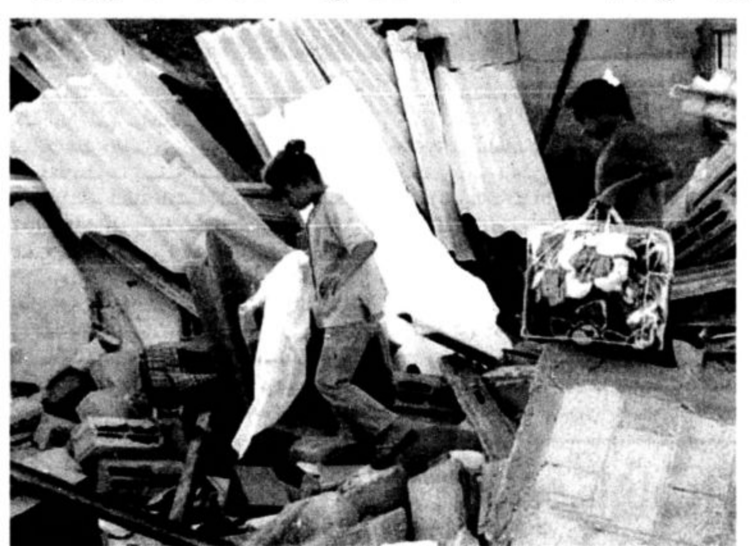
وأعلنت مصادر طبية في رام الله، أن خمسة مواطنين أصيبوا امس، خلال مهاجمة جنود الاحتلال الإسرائيلي لجموع المواطنين في المدينة.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي أعادت خلال ساعات الصباح، فرض حظر التجول على مدينتي رام الله والبيرة بشكل مفاجئ.

وأفاد مراسل لـ«وفا» في رام الله، أن جنود الاحتلال المتحصنين في آلياتهم العسكرية، فتحوا نيران أسلحتهم الرشاشة تجاه المواطنين، مما أدى إلى إصابة المواطنين الخمسة.

وهدمت قوات الاحتلال فجر امس، منزل المواطن على الزر، القريب من الطريق المجاورة لموقع «كوسفيم» العسكري التابع لقوات الاحتلال شمال القرارة، بعد أن توغلت في المنطقة مسافة ٢٠٠ متر.

وذكر شهود عيان، أن تلك القوات اجتاحت المنطقة، واقتحمت منزل المواطن على القدرة وحاصرت أفراد العائلة في غرفة واحدة.



وقال الشهود، إن قوات الاحتلال بدأت بأطلاق النار بشكل عشوائي باتجاه منازل المواطنين والأراضي الزراعية لتوفير الحماية للجرافة التي خرجت من موقع «كوسفيم» تحت حماية الدبابات.

وأكد الشهود، أن قوات الاحتلال هدمت المنزل على ما بداخله من محتويات دون أن تعطي مهلة لأصحابه لإخراج الاثاث والمحتويات التي تم تدميرها بالكامل.

وقال مواطنون من المنطقة، إن أصحاب المنزل بدأوا قبل أسبوع عندما اشتد عليهم القصف، بترك المنزل في ساعات الليل والعودة إليه خلال النهار.

وأعرب المواطنون في المنطقة، عن تخوفهم من وجود مخطط احتلالي لهدم المزيد من المنازل هناك.

وهدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم، منزلاً على ساكنيه شرق رفح. وكانت الجرافات توغلت ساعات الفجر في المنطقة بحماية من الدبابات في منطقة حي السلام قرب المدينة، ويعود المنزل للمواطن فايز أبو حسنين.

وثيقة نسيبة ايالون تبقي اخطر القضايا معلقة

حيفا– مكتب «الاتحاد»– كشف الصحفي عقيبا إلدار، في صحيفة «هآرتس»، امس الثلاثاء، عن نص الوثيقة التي توصل اليها مسؤول ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية البروفيسور سري نسيبة، مع الرئيس السابق لجهاز «الشاباك»، عامي ايالون، الى جانب مجموعة من الشخصيات الفلسطينية والاسرائيلية. والتي هي بمثابة اعلان نوايا حول شكل الحل الدائم بين اسرائيل والفلسطينيين.

وتتضمن الوثيقة خطوط عريضة لاصعب القضايا وهي القدس واللاجئين والمستوطنات، إلا انها لا تدخل في تفاصيل دقيقة، الامر الذي يجعل بعض القضايا الساخنة عالقة ودون حل قاطع.

ويتضح ان من ابرز الشخصيات الفلسطينية التي شاركت في اللقاءات، والتي كان آخرها في السادس من آب الماضي في مدينة اسطنبول التركية، ممثل منظمة التحرير المقبل في واشنطن، حنا سنيورة، ورياض المالكي الذي كان في الماضي قائد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الضفة الغربية.

أما عن الجانب الاسرائيلي فأن ما يميز غالبية المشاركين انهم من كبار قادة الجيش واجهزة المخابرات السابقين، وعلى راسهم ايالون، السابق ذكره، والذي ينشط بكثافة ضمن اطر اليسار وحركات السلام الاسرائيلية، ويدعو جهارة الى اقامة دولة فلسطينية على اساس حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، والى جانبه دافيد كمحي من كبار قادة جهاز المخابرات الخارجية الموساد سابقا، واللواء احتياط شلومو غازيت، من كان رئيس جهاز المخابرات العسكرية، ورؤوفين مرحاف وهو ايضا من قادة الموساد السابقين.

وفي قراءة للوثيقة يبرز فيها عدة امور، ومنها عدم عودة اي لاجئ فلسطيني اطلاقا الى اسرائيل مقابل عودتهم الى نطاق الدولة الفلسطينية، هذا في حين انه في محادثات طابا التي جرت قبل نحو ٢١ شهرا بين حكومة ايهود براك والسلطة الفلسطينية كان يجري الحديث عن عودة ما بين ٧٠ الف الى ١٣٠ الف لاجئ فلسطيني الى اراضي الـ ٤٨.

كذلك هناك استعمال كلمة «مستوطنين» وليس كلمة مستوطنات في بند الاستيطان، إذ جاء انه لن يبقى اي مستوطن في الدولة الفلسطينية، وهذا لا يعني اخلاء كافة المستوطنات التي اقيمت على افضل الاراضي الفلسطينية وسيطرت على اكثر الاراضي خصوبة.

وحين جرى الحديث عن عن تبادل اراضي، بمعنى انه بدل اراضي المستوطنات التي ستضمها اسرائيل، ويحصل الفلسطينيون على ارض متساوية، تم الحديث عن مساحة متساوية ولم يجر الحديث عن اراضي فيها موارد طبيعية او انها صالحة للسكن او ذات خصوبة زراعية، الامر الذي قد يسمح بأن يكون «التعويض في اراضي صحراوية قاحلة!

وفي ما يلي نص الوثيقة:

• مقدمة

إن الشعب الفلسطيني والشعب اليهودي يعترف كل واحد منهما بالحقوق التاريخية للشعب الآخر في ما يتعلق بنفس الارض. على مدى اجيال سعى الشعب اليهودي الى اقامة الدولة اليهودية في كل انحاء ارض اسرائيل، في حين ان الشعب الفلسطيني سعى هو ايضا الى اقامة دولة في كل انحاء فلسطين. ويوافق الطرفان بهذا على حل وسط تاريخي، يرتكز على مبدأ دولتين سياديتين وذات مقدرة على العيش، تكون الواحدة بجوار الاخرى. إن اعلان النوايا الذي يعرض هنا هو انعكاس لرغبة غالبية الشعب. ويؤمن الطرفان بأن هذه المبادرة ستسمح لهما بالتأثير على قادتهما من خلال فتح فصل جديد في تاريخ المنطقة. وهذا الفصل الجديد سيتطبق من خلال دعوة الاسرة الدولية لضمان أمن المنطقة ومساعدتها والعمل على تطورها الاقتصادي.

اعلان النوايا

١. دولتان لشعبين: يعلن الطرفان ان فلسطين هي الدولة الوحيدة للشعب الفلسطيني واسرائيل هي الدولة الوحيدة للشعب اليهودي.

٢. حدود: توافق الدولتان على وضع حدود ثابتة بينهما على اساس حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وعلى قرارات الامم المتحدة ومبادرة السلام العربية (التي تسمى بالمبادرة السعودية).

* تعديل الحدود يرتكز على تبادل اراضي بشكل متساو (نسبة واحد على واحد) بما يتناسب مع الاحتياجات الحيوية للطرفين، ومن ضمن هذا الأمن، والتواصل الجغرافي واعتبارات ديموغرافية.

* المنطقتان الجغرافيتان اللتان ستركبان الدولة الفلسطينية– الضفة الغربية وقطاع غزة– ستكونان متصلتين.

* بعد اقامة الحدود المتفق عليها لن يبقى مستوطنون في الدولة الفلسطينية.

٣. القدس: القدس ستكون مدينة مفتوحة، عاصمة الدولتين. حرية عبادة ووصول الى كافة الاماكن المقدسة ستكون مضمونة للجميع.

* الاحياء العربية في القدس ستكون تحت سيادة فلسطينية، والاحياء اليهودية في القدس ستكون تحت سيادة اسرائيلية.

* لن تكون لأي طرف سيادة على الاماكن المقدسة. وستعرف دولة فلسطين كحارسة للحرم الشريف لمصلحة المسلمين. وستعرف دولة اسرائيل كحارسة للحائط الغربي (حائط المبكى) لمصلحة الشعب اليهودي. وسيحافظ على الوضع القائم في مسألة الاماكن المقدسة للمسيحيين. ولن تجري اي نوع من الحفريات في داخل الاماكن المقدسة او تحتها.

٤. حق العودة: من منطلق الاعتراف بمعاناة وضائقة اللاجئين الفلسطينيين، فان الاسرة الدولية واسرائيل والدولة الفلسطينية سيبادرون لمساهمة مالية في صندوق دولي لتعويض اللاجئين.

* اللاجئون الفلسطينيون سيعودون فقط الى دولة فلسطين واليهود فقط الى دولة اسرائيل.

* وستعرض الاسرة الدولية تقديم تعويضات من اجل تحسين وضع اللاجئين الذين يريدون البقاء في الدول التي يقيمون فيها حاليا او يريدون الهجرة الى دولة ثالثة.

٥. تكون الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح وستضمن الاسرة الدولية امنها واستقلاليتها.

٦. نهاية الصراع: مع التطبيق الكامل لهذه المبادئ سيوضع حد لكل الطلبات من قبل الشعبين وينتهي الصراع الاسرائيلي الفلسطيني.

السلطة الوطنية ترفض القرار الإسرائيلي بإبعاد مواطنين من الضفة إلى غزة

رام الله – «وفا»– رفضت السلطة الوطنية امس، بشدة، القرار الإسرائيلي بأبعاد مواطنين من الضفة الغربية إلى قطاع غزة.

وقال نبيل أبو ردينة المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني في تصريحات له امس: نرفض هذا القرار بشدة، فهو ليس خرقاً للاتفاقات فقط، بل أيضاً جريمة حرب جديدة، تضاف إلى الجرائم الإسرائيلية.

وحذر من هذه السياسة، مشيراً إلى وجود مشاورات حالياً لطلب عقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن لمناقشة موضوع الإبعاد والمجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال لاتخاذ إجراءات ضد الحكومة الإسرائيلية.

واعتبر وزير الحكم المحلي الفلسطيني د. صائب عريقات امس قرار المحكمة الاسرائيلية العليا باعطاء الضوء الاخضر لابعاد فلسطينيين من اقرباء منفذي الهجمات الانتحارية بانه «خطير جدا» و«يوم اسود في تاريخ حقوق الانسان». وقال عريقات «ان هذا يوم اسود في تاريخ حقوق الانسان عندما تقرر المحكمة العليا في اسرائيل مبدأ العقوبات الجماعية» ويشكل «سابقة خطيرة». واكد «ان السلطة الفلسطينية ستدرس هذا الموضوع بكل عمق وستدرس امكانية التوجه الى اكثر من محفل دولي قد تكون محكمة العدل الدولية وخيار مجلس الامن، جميع الجهات ذات العلاقة سيتم مراجعتها لان هذا القرار خطير جدا». واوضح عريقات «ان هذا تثبيت للعقوبات الجماعية وهذه السابقة خطيرة على العالم ان يفهم معناها ويفهم معنى الانحدار الذي تشهده اسرائيل بتثبيتها واقرارها لمبدأ العقوبات الجماعية بل وتحويله الى شكل من اشكال القانون». واضاف «ان هذه سابقة خطيرة في القانون الدولي وميثاق جنيف وعلى العالم اجمع ان يتخذ اجراءاته لالغاء مثل هذه القرارات». واشار الى انه «كان قبل ذلك اقرار هدم المنازل على اصحابها من قبل نفس المحكمة واليوم اقرار مبدأ الابعاد هذا مخالف لميثاق جنيف الرابع لعام ١٩٤٩ ومخالف لحقوق الانسان». وقد اعطت المحكمة الاسرائيلية العليا اليوم الثلاثاء الضوء الاخضر لابعاد فلسطينيين من اقرباء منفذي هجمات ضد اسرائيل، من الضفة الغربية الى غزة كما افادت مصادر قضائية.

سلطات الاحتلال تصادر ١٥ الف دونم من أراضي قلقيلية لصالح الجدار الفاصل



قلقيلية - «وفا» - أخطرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي امس، مواطنين في قلقيلية بمصادرة أراضيهم لصالح الجدار الفاصل.

فقد سلم ما يسمى مسؤول «الإدارة المدنية الإسرائيلية»، لمنطقة قلقيلية امس، أوامر عسكرية لأهالي بلدات: جيوس وفلامية وكفر صور، في المحافظة، تقضي بمصادرة أكثر من (١٥) ألف دونم من أراضيهم.

وأوضح فايز سليم رئيس مجلس بلدي جيوس، أن أهالي البلدة عثروا على أوامر عسكرية إسرائيلية وخرائط علقت على أشجار الزيتون في البلدة، تقضي بمصادرة ما يزيد عن ثمانية آلاف دونم من أراضي جيوس، وترسم مسار الجدار الفاصل الذي يخترق أراضي هذه البلدات ويصادر مساحات شاسعة منها.

من جهته، ذكر جميل عبد الغني رئيس مجلس قروي فلامية، أن أهالي البلدة تسلموا أوامر عسكرية صادرة عن سلطات الاحتلال تقضي بمصادرة أكثر من ألف دونم من أراضي البلدة، التي تضم أربع آبار ارتوازية ومئات المشاتل والدفيئات الزراعية، إضافة إلى أكثر من عشرة منازل ستهدم أو تضم إلى داخل الجدار.

ووصف السيد عبد الغني خطوة سلطات الاحتلال بأنها كارثة على بلدة فلامية التي ستصبح دون أراض زراعية أو مياه في حال تنفيذ المخطط.

واضاف أن تنفيذ الجدار سيقضي على بلدات: جيوس، فلامية، وكفر صور، كونه سيصادر أكثر من خمسة عشر ألف دونم من أراضيها.

النائب بركة يطالب بن اليعيزر بالغاء تهديد اغلاق جامعة بيرزيت

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد بركة، أمس الثلاثاء، برسالة مستعجلة إلى وزير الأمن، بنيامين بن اليعيزر، طالبه فيها بمنع محاصرة جامعة بير زيت، وبالغاء تهديد اغلاقها.

وجاء ذلك بعد ان تلقى النائب بركة، أمس، نداء عاجلا من ياسر درويش، رئيس قسم العلاقات العامة في جامعة بير زيت للتدخل من أجل وقف خطر محاصرة واغلاق حرم الجامعة، وذلك بعد ان حضر ضابط احتلالي إلى حرم الجامعة وهدد بمحاصرتها وبوضع دبابة عند مدخلها.

لجنة المبادرة الدرزية في بيان عام

على الأهالي دعم نضال رؤساء السلطات الدرزية لتحصيل الحقوق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اننا نرفع صوتنا عاليا وبوتيرة أقوى من الماضي، ليكون مع صوت رؤساء مجالسنا المحلية، صرخة مدوية تخترق آذان حكومة شارون - بيرس، يشاي، وايتام، وغيرهم من أصحاب سياسة التمييز والحرب، لنقول لهم، اجنحوا لمساواتنا وتجاوبوا مع مطالب رؤساء مجالسنا، ولا تصموا آذانكم كما عملتم في موضوع السلام وانتهجتم طريق الحرب والجرائم، ولرؤساء مجالسنا نقول، اصمدوا في هذه المعركة المصيرية لأن أي تراجع سيضر بنا خاصة بكم، ونطالبكم بالانضمام إلى لجنة الرؤساء العرب، لأن وحدة المظلومين تزيدهم قوة أمام ظالميهم، وتشرذمهم يقوي الظالمين».

هذا ما جاء في بيان وزعته لجنة المبادرة الدرزية، في القرى العربية الدرزية، تحت عنوان: «نعم لحقوقنا ووحدتنا النضالية»، دعما لاعتصام رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس، المستمر منذ اسبوعين.

وجاء في البيان: «ان الاجراءات النضالية للرؤساء هي اعلان صريح منهم بأن سياسة الضحك على الذقون لن تستمر، وان سياسة التمييز نفسها هي العنصرية، بحد ذاتها مهما علت الادعاءات الواهية عن «واحة الدمقراطية» في الشرق الأوسط. وان هذه الاجراءات انما هي اشارة لأصحاب دعوات الترانسفير ضد جماهيرنا، بأن، حتى هنا يا عنصريون، لاننا هنا في وطننا الذي لا وطن لنا سواه. وهذه الاجراءات تؤكد للقاصي وللداني بأن اعطاء الواجبات ليس هو الروشيته للحصول على الحقوق، كما حاولوا فرض هذا التمويه على أهلنا طوال عشرات السنين، وانما الحقوق تؤخذ على طريقة المناضلين أمثال سلطان الأطرش وكمال جنبلاط ونيلسون منديلا وغيرهم من الأحرار».

ودعت اللجنة الأهالي إلى دعم الرؤساء في نضالهم.

هدية الحكومة للمسنين:

تقليص مخصصات الشيخوخة بنسبة (٤٪)!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكتشف مئات الآف المسنين الذين يعتاشون من مخصصات الشيخوخة التي يتقاضونها من مؤسسة التأمين الوطني، انه جرى خصم مبالغ تراوحت بين (٨٠) و(١٥٠) شيكلا، في المخصصات الأخيرة التي تلقوها في الثامن والعشرين من آب الماضي، خاصة انهم انتظروها لشراء حاجيات العيد.

وقد وصلت إلى الهستدروت آلاف التوجهات من المسنين للاستفسار عن سبب الخصم وتقليص المخصصات. وتبين من فحص أجرته الهستدروت ان التقليص بنسبة (٤٪)، كانت قد صادقت عليه الحكومة في آذار الماضي، وقررت بدء تنفيذه بالذات في مخصصات آب الماضي، عشية العيد!!

وقال غدعون بن يسرائيل، رئيس هستدروت المسنين، في بيان عام، «ان المسنين الذين أعطوا على مدى عشرات السنين كل ما يستطيعون من أجل الدولة، سيضطرون اليوم إلى الحسم والبت فيما اذا كانوا سيشترون الدواء ام الغذاء. وان الخصم من المخصصات بالذات قبل العيد هو عمل ظالم واجحاف كبير يبرهنان على مدى قسوة قلب الحكومة وتبلد مشاعرها، الأمر الذي سيؤدي إلى نقل الكثير من المسنين إلى تحت خط الفقر».

جرافات الاحتلال شرعت بتدمير أراض جديدة في طولكرم لصالح ما يسمى «الجدار الأمني»

الاحتلال يصادر الاف الدونمات من أراضي كفر صور

طولكرم - «وفا» - شرعت قوات الاحتلال الإسرائيلي وآلياته الثقيلة صباح امس، بعمليات تجريف وتخريب واقتلاع أشجار الزيتون في أراضي باقة الشرقية تمهيداً لإقامة ما يسمى «الجدار الفاصل».

وذكر مؤيد حسين رئيس بلدية باقة الشرقية، أن قوات الاحتلال طردت منذ ساعات الصباح الباكر المزارعين المتواجدين في أراضيهم في منطقتي الشوشة والشتولة شرقي البلدة، وشرعت باقتلاع وقص أشجار الزيتون واللوزيات المزروعة وتجريفها.

وأوضح رئيس البلدية، أن ملكية جزء من هذه الأراضي تعود إلى كل من المواطنين يوسف علي جابر، نظمي الأشقر، وأحمد محسن جابر، وجميعهم من باقة الشرقية.

يشار إلى أن بلدة باقة الشرقية ستقع حسب الخطة الإسرائيلية و القرار العسكري والخرائط التي سلمتها قوات الاحتلال إلى أهالي قرى الشعراوية بين ما يسمى «الجدار الفاصل» و «الخط الأخضر» القديم، الأمر الذي ينتج عنه مصادرة ما يقارب ٢٤ ألف دونم من أراضي هذه القرى

وضعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي امس، يدها على أراضي المواطنين في قرية كفر صور في طولكرم.

فقد فوجئ أهالي قرى: كفر صور وكفر جمال جنوب طولكرم صباحاً بقرار وأمر عسكري وخرائط مثبتة على أشجار الزيتون وعلى الأسلاك الشائكة التي تحيط بمستوطنة «سلعيت» المقامة على أراضي كفر صور، تفيد بوضع اليد على أراضي هذه القرى ومصادرتها لإقامة السياج الفاصل.

ووقع القرار والأمر العسكري موشيه كفلنسكي مسؤول جيش الاحتلال في الضفة الغربية. وجاء في القرار أنه تقرر وضع اليد والاستيلاء على آلاف الدونمات من أراضي كفر صور الغربية في موقع الجبل الغربي وموقع خلة المعصرة وحريقات الحبش وأرض الحاج إبراهيم وأرض جبرة ووادي جاموس وكفات الحسكة وجميعها من أراضي كفر جمال.

وشمل القرار مصادرة أجزاء جديدة من أراضي قرية الراس وهي: موقع خلة إسعود، وخلة خليل حوض أراضي (٢)، علماً أن قرية الراس تسلمت هي الأخرى قبل أسبوع قراراً مماثلاً يقضي بمصادرة ووضع اليد على ما يزيد عن عشرة آلاف دونم لإقامة السياج الفاصل، إلا أن سلطات الاحتلال عادت وصادرت هذين الموقعين، إضافة ألى العشرة آلاف دونم، الأمر

قوات الاحتلال تدهم بلدة بيت أولا وتعتقل ٧ مواطنين

الخليل - «وفا» - داهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس، بلدة بيت أولا شمال غرب الخليل، وفرضت حصاراً محكماً في محيطها قبل أن تشرع في عمليات دهم واقتحام لمنازل المواطنين وبعض المؤسسات والمحال والمصالح التجارية.

وأفاد شهود عيان في بلدية بيت أولا، أن قوة من الجيش الإسرائيلي معززة بجيبات عسكرية وناقلات جند داهمت البلدة قبيل ظهر امس، وسارعت في محاصرة مقر الجمعية الخيرية الإسلامية في البلدة الذي يضم مدارس ورياض أطفال.

وأضاف الشهود، أن قوات الاحتلال التي اقتحمت المبنى بصورة استفزازية، وقامت بإلحاق أضرار جسيمة في محتوياته، اعتقلت خمسة موظفين ممن يعملون في الجمعية دون معرفة الأسباب ونقلتهم إلى جهة مجهولة.

وعرف من المعتقلين كل من المواطنين: كمال عيسى محمود العملة (٣٢ عاماً) وجمال عوني العدم (٣١ عاماً)، ومحمد احمد شحادة السراحين (٢٨ عاماً) وصادق محمد إسماعيل العملة (٥٠ عاماً) وزياد محمود صباح (٢٨ عاماً).

كما اعتقلت قوات الاحتلال خلال عمليات الدهم في بلدة بيت أولا والتي استمرت لعدة ساعات مواطنين آخرين لم تعرف أسماؤهم.

وفي ذات الإطار، شنت قوات الاحتلال عمليات اعتقال واحتجاز عشوائية في مدينة الخليل صباح امس، تركزت في مركز المدينة التجارية وفي محيط البؤر الاستيطانية وفي البلدة القديمة، حيث قامت قوات الاحتلال بالتحقيق مع المعتقلين والاعتداء على بعضهم بالضرب.

قوات الاحتلال تتوغل جنوب دير البلح

دير البلح - «وفا» - توغلت ظهر امس، قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي في منطقة أبو هولي، جنوب دير البلح مسافة كيلو متر واحد.

وذكر شهود عيان، أن ثلاث دبابات، توغلت في منطقة أبو هولي وسط إطلاق نار كثيف باتجاه منازل المواطنين والسيارات، في الوقت الذي تواصل فيه قوات الاحتلال إغلاق مفترق أبو هولي وحاجز المطاحن على طريق صلاح الدين منذ ساعات الصباح.

وأكد الشهود، أن دبابات الاحتلال حاصرت مئات السيارات القادمة من مدينة غزة باتجاه خانيونس، ومنعتها من العودة، وشنت حملة تفتيش وتدقيق في بطاقات الركاب الذين تم احتجاز عدد كبير منهم غرب طريق خانيونس وسط حراسة مشددة.

وأضاف الشهود، أن قوات الاحتلال تمنع المواطنين من الخروج من الحاجزين، وتجبرهم على الترجل من سياراتهم والجلوس تحت أشعة الشمس الحارقة، مشيرين إلى أن من بين المحتجزين عدداً من الأطفال والمسنين والمرضى الذين لا يتحملون ارتفاع درجات الحرارة، حيث ترفض قوات الاحتلال السماح لهم بالعودة إلى منازلهم، وتهددهم باطلاق النار.

الذي يعني فقد قرية الراس ٩٥٪ من أراضيها.

ومن المقرر أن تقوم قوات الاحتلال غداً الأربعاء وحسب القرار بزيارة المكان والبدء بعملية المسح والترقيم في هذه الأراضي.

في المحكمة العليا أمس

السماح بطرد الفلسطينيين من الضفة إلى غزة!!

• الامتناع عن طرد ثالث • النائب محمد بركة: مساحة عمل المحكمة العليا تتوقف عند أسلاك الاحتلال الشائكة • زئيف بويم يثني على القرار ويصفه بأنه شجاع • لينه تسيمل: قرار يضع اسرائيل في لائحة الدول التي تنفذ جرائم حرب •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت هيئة المحكمة العليا من تسعة قضاة، أمس الثلاثاء، وبالاجماع، طرد، الشقيقين، كفاح وانتصار عجوري، من الضفة الغربية إلى غزة، بادعاء أنهما ساعدا شقيقهما علي، على تنفيذ العملية الانتحارية في المحطة المركزية في تل أبيب قبل فترة، فيما قررت هيئة المحكمة عدم طرد الشاب الفلسطيني عبد الناصر عصيدة، شقيق الشاب الفلسطيني، المسؤول عن تنفيذ عملية انتحارية في مستوطنة «عمانوئيل».

وكانت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، والمركز لحماية الفرد، قدما التماسا مشتركا إلى المحكمة العليا لالغاء أمر الطرد الذي كان أصدره القائد العسكري في الضفة. وبعد ان قررت لجنة الاستئنافات العسكرية التوصية أمام الهيئات الرسمية المسؤولة بطرد الثلاثة! وقدم الالتماس إلى «العليا» المحامون منال حزان ودان يكير ويوسي فولفسون ولينه تسيمل.

وكتبت هيئة المحكمة برئاسة القاضي أهرون براك، مسوغة قرار الطرد: «ان المبرر الذي كان في صلب الأوامر للطرد كان الخطر الكامن في الملتمسين، كفاح وانتصار عاجوري، بسبب تورطهما في أعمال ارهاب وبسبب المساعدة التي قدماها لأقاربهما الذين عملوا في مجال الارهاب ونفذوا عمليات انتحارية، وعليه فان نقل مكان السكن لهما من الضفة إلى غزة سيمنع الأخطار»!

وأكدت هيئة المحكمة في قرارها «ان القائد العسكري كان مخولا باصدار أوامر الطرد، وان الاطار المبدئي والأساسي لفحص قانونية عمل القائد العسكري، هو تعليمات القضاء الدولي والأحكام المستعملة في منطقة محتلة، وعليه، فان أمر القائد العسكري ليس طرد مواطنين أو نقلهم بالقوة، انما تغيير موقع السكن لفترة سنتين»!!

ومما كتبته هيئة المحكمة في قرارها مبررة قرار الطرد: «حتى اذا كان لكل انسان الحق الانساني للحفاظ على مكان سكنه فان القضاء الدولي نفسه يعترف بظروف وحالات فيها يمكن المس بهذا الحق الأساسي، باسم المصالح الأخرى وفي مقدمتها المتطلبات الأمنية. وفي حال ظهر خطر من شخص ما فمن المسموح فحص اعتبارات ردع الآخرين»!

وأبرزت هيئة المحكمة ان انتصار عاجوري، ساعدت شقيقها على تنفيذ العملية الانتحارية من خلال خياطة الحزام الذي حمل فيه المتفجرات!!

وسوغت هيئة المحكمة عدم طرد عبد الناصر عصيده، بأنه وعلى الرغم من معرفته بأعمال أخيه، فقد تجسد تدخله في العملية الانتحارية بأنه أعطى سيارته لأخيه وزوده بالغذاء والملابس، دون أي تدخل آخر، وعليه لم تثبت في هذا أي خطورة.

وقالت المحامية لينه تسيمل، من مقدمي الالتماس، «ان قرار المحكمة العليا مخيب جدا ووضع اسرائيل في لائحة الدول التي تنفذ جرائم حرب. وقد أعلنت المحكمة بصوت عال ان الردع لا يمكن ان يكون سبباً لاتخاذ اجراءات خطيرة وهذا بحد ذاته قرار ايجابي، لكن المحكمة رفضت موقفنا بذلك أنها رأت في الأشخاص الثلاثة يشكلون خطرا، فيما نحن لا نرى ذلك. ونحن نرى ان الصلة البيولوجية هي الدافع المركزي لاتخاذ القرار، لذلك سنقوم كل نصف سنة بتقديم التماس حتى نصل إلى المحكمة الدولية».

وأثنى رئيس الائتلاف البرلماني، النائب الليكودي زئيف بويم، على قرار العليا، وقال في تصريح اعلامي، «الحديث يدور عن قرار شجاع يعتبر سابقة، انه قرار هام جدا، يدعم ويساعد سياسة اقتلاع الارهاب من جذوره، بواسطة عقاب شديد وجوهري لكل من يشارك في اعمال ارهاب. والمحكمة بقرارها اختارت احترام قيمة الحياة وبذلك أعطت الدولة الوسائل الرادعة الهامة»!!

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب محمد بركة، تعليقا على قرار المحكمة، ان ساحة عمل المحكمة العليا يتوقف عند أسلاك الاحتلال الشائكة. وعمليا فان قرارها بالسماح بابعاد اثنين سيشكل سابقة قضائية خطيرة.

ومن ناحية أخرى فقد تم الاعتراف لأول مرة بان الضفة الغربية وقطاع غزة هما وحدة اقليمية واحدة ولهما حق التواصل. ولكن يكمن وراء هذا ايضا محاولات تبرير نقل السكان بشكل مخالف للمواثيق الدولية. وهذا ما يجعل القضاء في اسرائيل أمام أكثر من علامة استفهام.

لمنع اغلاق المصنع

عمال «متان» من بيسان تظاهروا بقيادة الجبهوي جهاد عقل في القدس

* القدس - لمراسل خاص - تظاهر عمال مصنع «متان» من بيسان أمام مكاتب وزارة المالية، صباح أمس الثلاثاء، مطالبين وزير المالية، سلفان شالوم، بتقديم المساعدة للمصنع من أجل منع اغلاقه. ورفع العمال العديد من الشعارات الكفاحية المطالبة بالمحافظة على مكان العمل، والرافضة لسياسة الحكومة الاقتصادية التي تؤدي إلى اغلاق المصانع وأماكن العمل وتسهم بزيادة عدد العاطلين عن العمل.

وأغلق عمال المصنع الشارع في منطقة المكاتب الحكومية لمدة طويلة، وعبّروا عن غضبهم لعدم استقبال وفد منهم من قبل المسؤولين في وزارة المالية. وخلال اغلاق الشارع استقبل نائب المدير العام في الوزارة عوديد فريشر، افي تصيمح، نائب رئيس بلدية بيسان ووعده بان تقوم الوزارة بالنظر مجددا في طلب عمال المصنع دعمهم. وتحدث النقابي الجبهوي جهاد عقل الذي قاد المظاهرة قائلا: «سوف نواصل الكفاح حتى نحصل على الدعم المطلوب من وزارة المالية، ومن جهتنا نحمل المسؤولية لحكومة شارون التي تواصل سياسة اغلاق المصانع وتحطيم الاقتصاد، اننا ننظر بايجابية لأقوال المسؤول فريشر الا ان طريق الكفاح ما زال طويلا».

وتحدث نائب رئيس البلدية تصيمح وعدد من ممثلي العمال ومجلس العمال في بيسان. وقرر عدد من العمال مواصلة الاعتصام أمام مبنى الوزارة.

• مظاهرة للعائلات في ضائقة •

يتظاهر اليوم الاربعاء المئات من ابناء العائلات في ضائقة من منطقة الجنوب، وذلك بمبادرة من الهستدروت ونقابة العاملين الاجتماعيين أمام وزارة المالية، احتجاجاً على التقليصات في الميزانية التي تؤدي إلى تقليص الخدمات المقدمة للأطفال في ضائقة وعائلاتهم.

• قيادة الهستدروت تجري الاستعدادات لبرنامج كفاحي •

بحثت قيادة الهستدروت الاستعدادات للبرنامج الكفاحي النقابي والاجتماعي، وقد شارك في الجلسة ممثلون عن نقابة المتقاعدين والمعوقين، والعاملين الاجتماعيين وغيرهم رغم اقرار البرنامج بخطوطه العريضة. ويبدأ العمل به خلال الأسابيع القادمة.

هدية الحكومة للمسنين:

تقليص مخصصات الشيخوخة بنسبة (٤٪)!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكتشف مئات الآف المسنين الذين يعتاشون من مخصصات الشيخوخة التي يتقاضونها من مؤسسة التأمين الوطني، انه جرى خصم مبالغ تراوحت بين (٨٠) و(١٥٠) شيكلا، في المخصصات الأخيرة التي تلقوها في الثامن والعشرين من آب الماضي، خاصة انهم انتظروها لشراء حاجيات العيد.

وقد وصلت إلى الهستدروت آلاف التوجهات من المسنين للاستفسار عن سبب الخصم وتقليص المخصصات. وتبين من فحص أجرته الهستدروت ان التقليص بنسبة (٤٪)، كانت قد صادقت عليه الحكومة في آذار الماضي، وقررت بدء تنفيذه بالذات في مخصصات آب الماضي، عشية العيد!!

وقال غدعون بن يسرائيل، رئيس هستدروت المسنين، في بيان عام، «ان المسنين الذين أعطوا على مدى عشرات السنين كل ما يستطيعون من أجل الدولة، سيضطرون اليوم إلى الحسم والبت فيما اذا كانوا سيشترون الدواء ام الغذاء. وان الخصم من المخصصات بالذات قبل العيد هو عمل ظالم واجحاف كبير يبرهنان على مدى قسوة قلب الحكومة وتبلد مشاعرها، الأمر الذي سيؤدي إلى نقل الكثير من المسنين إلى تحت خط الفقر».

تعقيباً على تجديد عمل المجلس الشعبي للدمغرافيا

النائب بركة: عمل المجلس الدمغرافي خطوة خطيرة ضد العرب

ويؤكد: انه مجلس عنصري من أجل طهارة العرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جدد وزير العمل، شلومو بنيزري، أمس الثلاثاء، عمل المجلس الشعبي للدمغرافيا، للتوازن السكاني، ويهدف ضمان الطابع اليهودي للدولة. ويضم المجلس في عضويته (٤٠) شخصا من اختصاصات مختلفة.

ودعا النائب الجبهوي محمد بركة، إلى الغاء عمل هذا المجلس المشين، معتبرا ان مجلس التوازن السكاني هو مجلس «طهارة العرق»، وهدفه الامعان في ملاحقة المواطنين العرب وتضييق الحياة عليهم، علماً ان اية امتيازات تعطى لمجموعة سكانية على أساس عرقي، هي عمليا تمييز وعنصرية ضد مجموعة سكانية أخرى تنتمي إلى قومية أخرى.

وقال بركة ردا على سؤال لـ «الاتحاد»، انه لا يعقل ان يستمر هذا الوضع الذي يواجه فيه كل سياسي أو حزب سياسي مأزقا في شعبيته، يتسلقان على العرب بمواقف وممارسات عنصرية لترميم الأوضاع الانتخابية».

واعتبر بركة، هذا المجلس بمثابة انحدار إلى حضيض أكثر انحطاطا في السلوك العنصري في اسرائيل ضد المواطنين العرب وعليه فاننا سنعمل على فحص قانونية عمل مثل هذا المجلس الذي أقيم لأول مرة في عام (١٩٦٧) وخاصة على خلفية اقرار قانون أساس كرامة الانسان وحريته. وقال بركة انه سيعمل على تفعيل مؤسسات دولية تعنى بحقوق الانسان لايقاف هذا السلوك العنصري.

حسب الاحصاء السنوي الرسمي

عدد سكان البلاد (٦,٥٩٢,٠٠٠) نسمة

• نسبة اليهود (٧٧,٢٪) • استمرار انخفاض عدد السكان اليهود في الدولة • نسبة الولادات من امهات يهوديات ٦٧٪ •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت دائرة الاحصاء المركزية، أمس الثلاثاء، الاحصاء السنوي، عن سكان البلاد تبين منه ان عدد السكان، هو (٦.٥٩٢.٠٠٠) نسمة، وذلك بمناسبة حلول عيد رأس السنة العبرية، وشكل ذلك ارتفاعا في عدد السكان بنسبة (٢.١٪) عن عددهم عشية رأس السنة العبرية الماضي، اي ان عدد السكان ازداد بـ (١٣٣) الف شخص.

واستمر، بناء على معطيات الاحصاء السنوي، انخفاض عدد اليهود في الدولة، في العام الجاري، وان الانخفاض نابع من انخفاض عدد المهاجرين الى اسرائيل. وشكل اليهود حتى نهاية عام (٢٠٠١)، نسبة (٧٧.٢٪) من السكان، فيما كانت النسبة حتى نهاية (٢٠٠٠)، (٧٧.٨٪). وتبين ان المسلمين يشكلون نسبة (١٥.٤٪) من السكان والمسيحيين نسبة (٢.١٪) والدروز (١.٦٪).

واستنادا الى معطيات الاحصاء، فان اليهود هم الاكثر تقدما في العمر، فقد بلغت نسبة الذين تجاوزوا الـ (٦٥) من العمر، (١٢٪) وان المسلمين هم الافتى والاصغر عمرا، فقد بلغت نسبة الذين تجاوزوا الـ (٦٥) من العمر، (٢.٩٪).

وبالنسبة للاعمار، حتى نهاية عام (٢٠٠١)، كان عدد النساء اليهوديات اكثر من الرجال، فمقابل كل الف امرأة يوجد (٩٦٤) رجلا. وحتى جيل (٣١) فان عدد الرجال يزيد عن عدد النساء. ومن جيل (٣٢) وما فوق، يوجد اكثر نساء من الرجال. وان متوسط العمر في اسرائيل بلغ في عام (٢٠٠٠)، (٧٦.٧) سنة للرجال و(٨٠.٩) سنة للنساء.

وبالنسبة للزواج، تبين من المعطيات، استمرار نسبة انخفاض عدد المتزوجين وارتفاع نسبة الذين لا يتزوجون، وان بين النساء اليهوديات من جيل (١٥) سنة وما فوق، هناك (٤٣٪) غير متزوجات فيما النسبة بين الرجال (٤٠٪)، وترتفع النسبة كلما ارتفع الجيل، فقد بلغت نسبة النساء غير المتزوجات، بما في ذلك المطلقات والارامل، (٦٠٪)، فيما بلغت النسبة بين الرجال (٢٢٪). وانخفضت نسبة الزواج في عام (٢٠٠٠) بين كافة قطاعات السكان، باستثناء عند الدروز، ارتفعت. فقد تزوج من اليهود، (٢٩٦٧٦) شخصا، و(٧٦١٢) مسلما، و(١٦٠٠) من المسيحيين والدروز. فيما تطلق في السنة ذاتها (١٠٧٢٣) شخصا، منهم (٩٦٩٣) يهوديا.

وبالنسبة لكثافة السكان، تبين انها من اعلى النسب في العالم، وهي في علو دائم، فقد بلغت الكثافة حتى نهاية عام (٢٠٠١)، (٢٩٤) شخصا في الكيلومتر المربع الواحد. وبلغ عدد سكان القدس (٦٧٠) الف شخص، وذلك بزيادة (١٢٤٠٠) شخص عن عام (٢٠٠٠)، وان الزيادة كانت غالبيتها بين السكان العرب في القسم الشرقي من المدينة.

ويبلغ عدد سكان تل ابيب يافا، (٣٥٨.٨) الف نسمة.

وبالنسبة للمهاجرين الى اسرائيل، فقد جاء اليها في عام (٢٠٠١)، (٤٣٦٠٠) شخص وشكل ذلك انخفاضا بنسبة (٢٨٪) مقارنة مع عام (٢٠٠٠). وكان ذلك هو العدد الاقل انخفاضا للذين هاجروا الى اسرائيل منذ عام (١٩٩٠)، وارتفع في عام (١٩٩٠)، وارتفع في عام (٢٠٠١)، بنسبة (٤٣٪) عدد الذين هاجروا من اثيوبيا وافريقيا.

وولد في عام (٢٠٠١) في اسرائيل، (١٣٦٦٣٨) طفلا وطفلة، بينهم (٩١٢٣٠) من اليهود اي (٦٧٪) من مجمل الولادات، وان (٢٥٪) من المواليد الجدد كانوا في عائلات فيها، اكثر من اربعة اولاد.

وتبين من الاحصاء استمرار اتجاه ارتفاع عدد البيوت بالمقابل تقلص عدد الساكنين في البيت، حيث يرتفع عدد البيوت التي يسكنها شخص واحد. ويبلغ عدد البيوت في نهاية عام (٢٠٠١) في الدولة، (١.٨٢٠) مليون بيت، منها، (١.٥٤١) مليون بيت لليهود، وفي (٨٣٪) من البيوت بشكل عام، كان على الاقل شخص واحد في جيل العمل. وفي (٨٥٪) من البيوت يوجد معيل واحد على الاقل. (١١٪) منهم غير مشمولين في قوة العمل المدنية. وان زهاء (٦٥٪) من هذه المجموعة بيوت متقاعدين، وان غالبية البيوت مع معيل واحد موجودة في منطقة المركز. ويبلغ عدد العائلات احادية الوالدين، مع ولد واحد على الاقل في جيل السابعة عشرة، (٩٥.١) الف عائلة.

وبالنسبة للعاطلين عن العمل، بلغت نسبتهم حتى نهاية عام (٢٠٠١)، (٩.٣٪). وشكل ذلك ارتفاعا بنسبة (٠.٥٪) مقارنة مع عام (٢٠٠٠). وان فقط الولايات المتحدة وبولونيا، كانت فيهما نسبة العاطلين عن العمل، في تلك السنة اعلى منها في اسرائيل!!

وتبين بالنسبة لمستويات التعليم، ان مستوى التعليم للسكان في ارتفاع دائم، فقد بلغ عدد الطلاب الذين تعلموا في الجامعات للحصول على اللقب الثاني، في عام (٢٠٠١)، (٣٣.١٦٥) طالبا وطالبة وشكل ذلك ارتفاعا بنسبة (٧٪) مقارنة مع عام (٢٠٠٠). وتعلم (٧٤٤٠) طالبا وطالبة للحصول على اللقب الجامعي الثالث، وشكل ذلك ارتفاعا بنسبة (٦٪) عن عام (٢٠٠٠)، ولفت الانتباه ارتفاع عدد النساء اللواتي وصلن الى الجامعات، فقد بلغت نسبة الطالبات (٥٧٪) من بين الطلاب.

وتبين من المعطيات في مجال الجنائيات وضحايا العنف، ان (٥٠٪) فقط من ضحايا العنف بكافة انواعه، قدموا شكاوى الى الشرطة في عام (٢٠٠١)، في مجالات السرقات والعنف والتهديد، وتبين ان السبب لقلة الشكاوى المقدمة، هو تذويت الضحايا لحقيقة عدم قدرة الشرطة على معالجة الموضوع كما يجب وعدم الاهتمام به!

«كتلة السلام» في بيان عام

لسنا نحن الجنائيين ومخالفي القانون، انما الذين قتلوا فلسطينيين ابرياء

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لقد فرحنا اليوم- امس- المحرر- بسماعنا رسميا من وزير القضاء، مئير شطريت، ان المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، لم يجد اي مخالفة للقانون في الرسائل التي بعثنا بها الى ضباط في الجيش وحذرناهم فيها من ان ممارساتهم واعمالهم في المناطق المحتلة تتناقض مع القانون الدولي، ولنا لم يكن اي شك في ذلك منذ البداية، لاننا لسنا نحن المخالفين للقانون ولسنا جنائيين، انما الجنود والضباط الذين خالفوا القانون الاسرائيلي والقانون الدولي، وعلى سبيل المثال، ففي الايام الاخيرة قتلوا (١٥) فلسطينيا مدنيا، بينهم اربعة اطفال، فمن فعل ذلك هو الجنائي».

هذا ما جاء في بيان عممته، «كتلة السلام»، امس الثلاثاء، على وسائل الاعلام، وتعقيبا على تهديدات وزير القضاء، مئير شطريت، بالمبادرة لسن قانون خاص ضد «كتلة السلام»، جاء في بيان الكتلة، امس الثلاثاء، «اذا قدم الوزير اقتراح قانون الى الكنيست، يمنع سكان الدولة، التحذير من مخالفة القانون الدولي، واذا وجدت في الكنيست غالبية لتأييد هذا الاقتراح البشع، فانه سيكون بمثابة يوم اسود للدمقراطية الاسرائيلية ووصمة عار في سجل التشريعات الاسرائيلي، والامر سيشوه سمعتنا على الصعيد العالمي. وكل هدفنا هو تحذير الضباط والجنود من مغبة افعالهم واعمالهم، كذلك اذا حاول منعنا في المستقبل لاسماع صوتنا وتحذيراتنا، فان النتائج الخطيرة لمخالفة القانون الدولي، ستكون تعسفية وقاتمة. وقد اعلن قائد سلاح الجو دان حلوتس، بنفسه وبعظمة لسانه، بعد الغارة في غزة والتي اسفرت عن مقتل تسعة اطفال، ان ليس في نيته السفر الى بلجيكا، حيث يسمح القانون هناك محاكمة من خالف القانون الدولي».

واعلنت «كتلة السلام»، في بيانها امس، انها قدمت امس الثلاثاء، شكوى ثانية الى المدعي العسكري العام، ضد قائد سلاح الجو، في قضية محاولة الملاحقة في طوباس بواسطة مروحيات تابعة لسلاح الجو، مما اسفر عن مصرع خمسة فلسطينيين بينهم ثلاثة اطفال، تلك الغارة التي جاءت في اعقاب تصريحات قائد سلاح الجو وبموجبها مسموح للضباط، قتل مواطنين في اطار محاولات وعمليات التصفية. ونحن في «كتلة السلام» نأمل ان يتعامل قائد سلاح الجو مع شكوانا ضده بجدية، ومن المفضل ومن الصحي ايضا، ان تجري معالجة مثل هذه الظواهر في اطار الجهاز القضائي الاسرائيلي، دون تدخل قضاة من الخارج».

بعد فصل (٥٨٠٠) عامل في النصف الاول

التهديد بفصل (٨) آلاف عامل بعد الاعياد القريبة!؟

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات اتحاد الصناعيين الشهرية، التي نشرها امس الثلاثاء، ان (٥٨٠٠) عامل وعاملة، فُصلوا من اماكن العمل في القطاع الصناعي في النصف الاول من العام الجاري، وقال رئيس اتحاد الصناعيين، عوديد طيره، في بيان عممه على وسائل الاعلام، ان الازمة الاقتصادية تتعمق وبعد الاعياد اليهودية، سيفصل (٨) آلاف عامل وعاملة، من القطاع الصناعي وسيفصل منهم (٢٥٠٠) عامل في فرع صناعات «الهايتك»، و(١٠٠٠) عامل سيفصلون من مصانع الاثاث والورق والطباعة ومن قطاع البناء و(٦٠٠) عامل من قطاع المعادن والكهرباء. و(١٥٠) عامل من قطاع النسيج، بالاضافة الى فصل عمال من قطاعات اخرى.

واشار طيره في بيانه الى ان كل التحليلات والتقييمات التي نشرتها مؤخرا دائرة الاحصاء المركزية وبموجبها يتضح وكأن الركود الاقتصادي قد انتهى هي تحليلات خاطئة ومنسلخة عن الواقع. والموجود في علاقة يومية مع الشركات والمصانع، يدرك ان الازمة مستمرة وتتعمق ولم تنته. ومنذ اندلاع الانتفاضة في (١٠/٢٠٠٠)، فصل (٢٧٥٠٠) عامل وعاملة من اماكن العمل.

وتبين من المعطيات ان عدد العاملين في القطاع الصناعي، انخفض في الربع الثاني من العام الجاري، بنسبة (٠.٦٪)، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي. وان العدد انخفض في عام (٢٠٠١)، بنسبة (٥٪). وان عدد العمال في النصف الاول من العام الجاري، انخفض بنسبة (٣.٥٪)، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

وتبين من المعطيات ان الانتاج الصناعي في النصف الاول من العام الجاري، وصل الى مستوى اقل بنسبة (١.٨٪)، بالنسبة لمتوسط الانتاج في عام (٢٠٠١)، والى مستوى اقل بنسبة (٩٪)، مقارنة مع مستوى الانتاج في الربع الثالث من عام (٢٠٠٠)، اي قبل اندلاع الانتفاضة.

محاولات للتهرب من قرار «العليا»

ترجمة مستندات التأمين الوطني للغة العربية

• الحجة، ان ذلك يكلف (٢٠٠) مليون شيكل!؟

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري محاولات رسمية، لعدم تنفيذ قرار المحكمة العليا، الذي اتخذته مؤخراً وألزمت فيه، مؤسسة التأمين الوطني، بترجمة رسائلها ومستنداتها المختلفة، الخاصة بالمواطنين العرب الى اللغة العربية، فقد بعث مدير عام مؤسسة التأمين الوطني، بروفيسور يوحنان شطسمان، برسالة الى وزير العمل والرفاه شلومو بنيزري، يشير له فيها، الى ان تنفيذ القرار الذي يتطلب الترجمة الى اللغة العربية ووضع ناطقين باللغة العربية في فروع مؤسسة التأمين الوطني، سيكلف خزينة الدولة (٢٠٠) مليون شيكل، وهذا يتطلب زيادة عدد القوى العاملة بـ (١١٤) شخصاً.

وبعد قرار العليا، طلب شطسمان، فترة قبل تنفيذ القرار، لفحص مدى تكاليفه، وتوصل الى نتيجة ان التكاليف ستبلغ (٢٠٠) مليون شيكل، وبناء على ذلك بعث بالرسالة الى الوزير بنيزري، طالبه فيها بزيادة ميزانية مؤسسة التأمين الوطني لتمويل عمليات الترجمة الى اللغة العربية وتوظيف ناطقين باللغة العربية، وان اعطاء خدمات باللغة العربية سيكون له التأثير البعيد المدى ليس على مؤسسة التأمين الوطني وحسب وانما على باقي المؤسسات والوزارات والمكاتب الحكومية والمحاكم وكل المراسلات!!

وقال الوزير بنيزري، تعقيباً على ذلك، انه لا توجد امكانية لتنفيذ قرار المحكمة العليا وانه سيطرح الموضوع على جدول اعمال الحكومة في جلستها القادمة بكل جدية!!

تمديد اعتقال سائق اغتصب فتاة واعطاها مخدرات!؟

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في بئر السبع، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال سائق سيارة أجرة عمومية (٤٣) عاماً، من بئر السبع، أربعة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي، اغتصاب فتاة في السادسة عشرة من العمر، ومحاولات اغرائها لتعاطي المخدرات.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به تعرف على الفتاة واقترح، واحيانا تحت التهديد على الفتاة تعاطي المخدرات، وفي احد اللقاءات، اغتصبها، مستغلا كونها واقعة تحت تأثير المخدرات، وانه هددها بابلاغ والديها انها تتعاطى المخدرات اذا لم تضاجعه.

ونفى المشتبه به التهمة وادعى ان الفتاة ضاجعته بمحض ارادتها وبموافقتها التامة، واعترف بانه زودها بمخدرات في عدة لقاءات بينهما!

لمساعدة المحتاجين

توزيع مئات المنح والكتب على طلاب جديدة المكر

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وزعت «مجموعة المجد»، وقسم الخدمات الاجتماعية التابع للمجلس المحلي في جديدة - المكر، مئات الحقائب واللوازم المدرسية على طلاب المدارس في القريتين، من العائلات الفقيرة والمحتاجة وتعاني من ظروف اقتصادية ومادية صعبة، وذلك في خطوة مباركة لتوطيد الروابط الانسانية والعلاقات بين الأهالي.

وقال عضو مجموعة المجد، سهيل كيال، لمراسلنا، ان المجموعة أقيمت لمعالجة قضايا ومشاكل اجتماعية وبهدف تجنيد الموارد الانسانية والمهنية لمعالجتها ومن ضمن ذلك، شريحة الاولاد في ضائقة، وتعمل المجموعة بارشاد وتوجيه من مركزة مشروع اولاد في ضائقة في قسم الخدمات الاجتماعية، السيدة راوية عبود.

وقال مثنى تيتي، ان المجموعة تشكلت من الفعالين والناشطين جماهيريًا من منطلق المسؤولية والرغبة للمساعدة وتحسين ظروف حياة المحتاجين من عائلاتنا وأطفالنا.

وقال مدير قسم الخدمات الاجتماعية، بسام حمدان، ان المشروع ارتكز بالأساس على التبرعات السخية من أصحاب المصالح والمكتبات في القريتين، ومن الأهالي والمجلس المحلي ومن شركتي العناية بالمسنين «رند وأحلام»، وقد وزعت مئات الكتب المدرسية المستعملة التي جمعت من الأهالي.

وقال هاشم أسدي، ان المشروع مهم جداً وقد استقطب اهتمام الاهالي وبالذات في هذه الظروف الصعبة التي تترك أثرها السلبي على أوساط واسعة من محدودي الدخل والفقراء في القريتين، خاصة ان نسبة البطالة تصل الى (١٦٪) الامر الذي يحول دون إستطاعة عدد كبير من الاهالي لتوفير الاحتياجات المدرسة لاولادهم، وعليه كان من الطبيعي، ان تسعى مجموعة المجد بالتعاون مع قسم الخدمات الاجتماعية، لمساعدة المحتاجين وتعميق المشاركة الجماهيرية في المسيرة التعليمية، ونحن سنواصل عملنا وتعاوننا مع الآخرين لما فيه مصلحة أهالينا جميعًا، خاصة الاولاد كنز الحياة.

وزراء الخارجية العرب يجتمعون وسط قلاقل

الدول العربية لم تف بالتزاماتها المالية تجاه السلطة الفلسطينية

القاهرة- الوكالات- يجتمع وزراء الخارجية العرب في القاهرة اليوم الاربعاء بينما تلوح في الافق نذر ضربات عسكرية وتكهنات بعمليات تقسيم تهدد مناطق من الدول العربي.

وقالت مصادر في الجامعة العربية امس الثلاثاء ان اجتماعات مجلس وزراء الخارجية العرب في دورته العادية التي تستمر يومين ستشهد حضورا مكثفا لبحث قضايا ستتصدرها التهديدات الامريكية بضرب العراق والاطاحة بالرئيس صدام حسين واوضاع الفلسطينيين المتدهورة واحتمال انفصال جنوب السودان وفقا لاتفاق مشاكوس للسلام.

وقالت المصادر انه من المقرر أن يحضر ١٩ وزير خارجية من ٢٢ دولة عضو الجامعة العربية الاجتماعات التي تعقد مرتين سنويا. ولم تعلن تونس والبحرين والمغرب مستوى تمثيلها.

وعلق هشام يوسف المتحدث باسم الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى على الاجتماع قائلا «ان الاجتماع عادي لكن الاوضاع غير عادية.»

وقال المحلل السياسي حسن نافعة «معظم الدول العربية تعتقد اننا وصلنا الى مرحلة خطيرة وبخاصة فيما يتعلق بفلسطين والعراق.»

وقال مسؤول بالجامعة العربية ان الوزراء سيعترضون على الارجح في البيان الختامي على توجيه الولايات المتحدة ضربة للعراق ولكنه قد يدعو العراق أيضا الى السماح بعودة مفتشي الاسلحة. وقالت مصادر الجامعة انه بعد ان أصبحت الضربة المحتملة للعراق وشيكة فقد يهيمن هذا الموضوع على الاجتماعات.

وأضافت ان الخرطوم طلبت رسميا عقد جلسة خاصة مغلقة لبحث ما يشهده السودان من تطورات بما في ذلك مباحثات مشاكوس التي اعلنت الحكومة يوم الاثنين الانسحاب منها اثر سقوط مدينة توريت الرئيسية الجنوبية في أيدي المتمردين. ووافق الوزراء على عقد الجلسة يوم الاربعاء.

وأضافت أن القضية الفلسطينية ستظل من أهم القضايا التي سيناقشها الوزراء كما كانت دائما وان كانت مسالة التمويل قد تستغرق معظم الوقت.



وقال تقرير للامين العام للجامعة ان السلطة الفلسطينية لم تحصل الا على ١٣٧ مليون دولار مقابل ٣٢٠ مليون دولار كان ينبغي أن تحصل عليها بحلول سبتمبر وفقا لقرار القمة العربية في بيروت بدعم السلطة بمبلغ ٥٥ مليون دولار. ومن المقرر الا تحصل السلطة على ٢٥ في المئة على الاقل من المبلغ المطلوب بسبب عدم قدرة بعض الدول على دفع مساهماتها واعتراض دول اخرى على نسبة مساهماتها.

وأدان اتحاد الصحفيين العرب في بيان أصدره يوم الاثنين التهديدات الامريكية بضرب العراق مطالبا وزراء الخارجية العرب باتخاذ موقف حاسم ازاءها. وقال صلاح الدين حافظ الامين العام للاتحاد «هذا الامر من الممكن أن يجر المنطقة العربية الى فوضى شاملة وعدم استقرار وتوتر دائم.»

مجلس الكنائس العالمي يدعو امريكا لوقف تهديد العراق

جنيف- الوكالات- دعا مجلس الكنائس العالمي الولايات المتحدة امس الثلاثاء لوقف تهديدها بتوجيه ضربة عسكرية للعراق قائلا انه يشعر بالقلق من رغبة واشنطن في الاطاحة بالحكومة العراقية.

واصدرت اللجنة المركزية للمجلس بيانا ليل الاثنين حثت فيه واشنطن على «الامتناع عن توجيه اي تهديدات عسكرية للعراق.»

كما دعا المجلس حلفاء الولايات المتحدة لعدم الرضوخ لضغوط تهدف الى اشراكهم في اي «ضربات عسكرية وقائية ضد دولة ذات سيادة» بزعم شن حرب على الارهاب.

واعلن الرئيس الامريكي جورج بوش مرارا رغبته في الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين واتهمه بتطوير اسلحة للدمار الشامل في تحد لقرارات الامم المتحدة.

وانقسم حلفاء واشنطن الاوروبيون حول مساندة اي ضربة امريكية ضد العراق وعارضتها الدول العربية وعلى رأسها حليفتا واشنطن مصر والمملكة العربية السعودية.

وطالب مجلس الكنائس العالمي العراق بتنفيذ قرارات الامم المتحدة وتدمير اسلحة الدمار الشامل واحترام كل الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

واضاف انه بعد الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في ١١ سبتمبر واجه العالم «خطرا ارهابيا حقيقيا ومستمرا.»

لكن المجلس يرى ان الوسيلة الفعالة لمحاربة الارهاب هي قيام عالم اكثر عدلا تحترم فيه حقوق وكرامة كل البشر.

حقوق الانسان هي ضحية هجمات ١١ سبتمبر

• انتهاكات واسعة لحقوق الانسنان والمعتقلين في الولايات المتحدة •

جنيف- الوكالات- سقطت حقوق الانسان في مختلف ارجاء العالم ضحية للحرب التي شنتها الولايات المتحدة الامريكية على الارهاب عقب وقوع هجمات ١١ سبتمبر الماضي.

فخلال العام المنقضي منذ الهجوم بطائرات ركاب مخطوفة على نيويورك وواشنطن مما اسفر عن سقوط نحو ٣ الاف قتيل سلحت العديد من الحكومات الغربية نفسها بسلطات اوسع للاعتقال وقلصت الحقوق القانونية للمحتجزين في اطار السعي للتعرف على شركاء محتملين للجناة.

ويقول المدافعون عن حقوق الانسان ان ملاحقة تنظيم القاعدة الذي يتزعمه المتشدد السعودي المولد اسامة بن لادن الذي تحمله الولايات المتحدة مسؤولية تدبير اعنف هجوم على الولايات المتحدة منذ الحرب العالمية الثانية اثارت كذلك انتكاسات في التعامل مع المهاجرين وميلا اكبر لطرد غير المواطنين.

وفي بعض الدول التي تشهد حركات متشددة داخلية او التي لا تتحمل المعارضة السياسية شكلت الصرخة الدولية ضد هجمات ١١ سبتمبر غطاء مثاليا لحملات على المعارضين. وفي بعض الاحيان اشتمل ذلك على سن قوانين جديدة لكنه في اغلب الاحيان اعتمد على تطبيق القواعد القائمة بحسم اكبر.

ويقول النشطاء انه مع حرص الولايات المتحدة على حشد تأييد اكبر عدد من الدول للانضمام لتحالف دولي كبير اولا لقتال حركة طالبان التي كانت تحكم افغانستان حيث كان يختبئ ابن لادن ثم تتابع حربها ضد الارهاب على جبهات اخرى كان هناك اتفاق ضمني على الا تشير باصابع الاتهام لحلفائها المحتملين.

وقال ريد برودي من منظمة هيومان رايتس ووتش المدافعة عن حقوق الانسان ومقرها الولايات المتحدة «ليس هناك شك في ان المخاوف الامنية المتعلقة بهجمات ١١ سبتمبر وقوانين الهجرة اصبح لها اهمية كبيرة للغاية... بدات دولة بعد الاخرى تشدد قوانينها الامنية وقوانين الهجرة ورأينا لافتات مكافحة الارهاب ترفع كذريعة للحمل على المعارضة الداخلية.. خسر مبدأ حقوق الانسان الكثير.»

في الولايات المتحدة اعتقل المئات خاصة من ذوي الاصول الشرق اوسطية في اطار البحث عن كل من قد تكون له صلة بالخاطفين. ورفضت السلطات الافصاح عن اسماء المعتقلين او اعلان عددهم زاعمة ان اعلان مثل هذه المعلومات يضر بالتحقيقات.

وافاد تقرير عن حقوق الانسان صدر في اب الماضي «في بعض الحالات كانت وزارة العدل الامريكية تتجاهل الاجراءات المعتادة للابقاء على غير المواطنين محتجزين ... على اساس احتمال انه قد يثبت تورطهم وهو اجراء يرقى الى مستوى (احتجاز وقائي) غير قانوني.»

وباعلانها انها في حالة حرب اقترحت ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش اقامة محاكم عسكرية خاصة لمحاكمة المشتبه في ان يكونوا «ارهابيين». واثار ذلك غضبا دوليا وقال بعض القانونيين ان مثل هذه المحاكم تعد انتهاكا للمعاهدات الدولية.

ولم يقدم احد بعد للمحاكمة امام هذه المحاكم العسكرية. والوحيد الذي تجري محاكمته الان في الولايات المتحدة للاشتباه في تورطه في هجمات ١١ سبتمبر هو المواطن الفرنسي زكريا موسوي ويحاكم في محكمة عادية.

وواجهت واشنطن احتجاجات كذلك بسبب رفضها منح وضع اسرى حرب لمقاتلي طالبان الذين تحتجز بعضهم في سجن خاص في قاعدة بحرية امريكية في جوانتانامو في كوبا.

وترى الولايات المتحدة ان اتفاقية جنيف لا تنطبق على الاطلاق على مقاتلي القاعدة وهو تفسير للاتفاقية اثار خلافا بينها وبين اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وردت العديد من الدول الغربية ومنها استراليا ودول الاتحاد الاوروبي على هجمات ١١ سبتمبر بتشديد الرقابة على الهجرة بعد ان اشارت دلائل الى ان الخاطفين كانوا يتحركون بحرية داخل اوروبا والولايات المتحدة.

وطبقت بعض هذه الدول مثل بريطانيا قوانين خاصة لمكافحة الارهاب ووسعت من سلطات الشرطة في اعتقال الاجانب الذين يشتبه في تورطهم في انشطة ارهابية الى اجل غير مسمى.

والمشكلة في رأي نشاط حقوق الانسان والمسؤولين هي ان ذلك يرسي سابقة للدول التي كانت سجلاتها الخاصة بحقوق الانسان موضع تدقيق دولي.

واستعرضت منظمة هيومان رايتس واتش في موقع على الانترنت بعنوان (الانتهازية في مواجهة المأساة) عددا من الدول منها استراليا وماليزيا وزيمبابوي تتهمها باستغلال هجمات ١١ سبتمبر كذريعة لتكثيف هجماتها على المعارضين السياسيين او تشديد الاجراءات على المهاجرين.

وقالت مسؤولة من الامم المتحدة ان دولا مثل مصر واليمن التي تلجأ منذ زمن بعيد لمحاكم عسكرية لمحاكمة معارضين مدنيين بدات الان تشعر بحرية اكبر في تكثيف استخدام هذا الاسلوب. وأضافت المسؤولة «هناك شعور بان كل ما يتعين ان تفعله هو ان تقول انك تكافح الارهاب ويمكنك ان تختبئ وراء هذا الشعار.»

ويشير نشطاء حقوق الانسان الى روسيا والصين اللتين تعرضتا في الماضي لانتقادات دولية عنيفة من جانب الغرب. روسيا بسبب سياساتها تجاهه الشيشان والصين بسبب معاملتها لسكان التبت وللمسلمين والاقليات الدينية.



لكن في اجتماعات لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف هذا العام لم تتعرض روسيا لاي انتقاد رغم تقرير باعث على انتقادات شديدة عن ممارستها في الشيشان قدمته ماري روبنسون المفوضة العليا لحقوق الانسان بالامم المتحدة.

ريموت كنترول يتحكم في جميع اجهزة المنزل

واشنطن-الوكالات- يعكف الباحثون الاميركيون حالياً على تطوير جهاز تحكم عن بعد «ريموت كونترول» سيتولى تشغيل أجهزة الترفيه المنزلي بالاضافة الى جميع اللوازم الذكية في المنزل كأفران الميكروويف وأجهزة تجفيف الملابس ومكيفات الهواء.

ويقول بيتر لوكاس، المؤسس والمدير التنفيذي لشركة «مايا ديزاينز انك» التي قامت بالتنسيق مع باحثين من جامعة كارينجي ميلون بصنع نموذج اولي من جهاز التحكم عن بعد. يقول: «انت بحاجة الى تشغيل الغرفة وليس الاجهزة».

وقد تم استخدام جهاز التحكم الأولي المحمول باليد في التحكم بتشغيل مصباحين ومروحة وجهاز تسجيل استيريو بصينية تبديل خماسية للاسطوانات. ويمكن لأي شخص يعاني من التعامل مع اكثر من جهاز للتحكم في آن واحد ان يتفهم حرص الصناعة على تطوير جهاز شامل للتحكم عن بعد. وتقدر جمعية الالكترونيات الاستهلاكية أن الاسرة الأميركية العادية تملك أربعة أجهزة للتحكم على الأقل.

يذكر أن اجهزة التحكم عن بعد الحالية تتحكم بالالكترونيات والادوات الاخرى بواسطة سلسلة من الموجات النابضة تحت الحمراء. ولكل وظيفة مثل الصوت والتشغيل، مجموعة مختلفة من الموجات النابضة.

ولا يوجد جهازان يستجيبان للموجات النابضة نفسها.

ويقول مايكل غارتنبرغ، مدير البحث في «جوبيتر ريسيرتش»، وهي شركة استشارات اعلامية جديدة مقرها نيويورك: «لقد نجحنا في أخذ أسوأ ما في صناعة اجهزة الكمبيوتر الشخصية وزرعناه في الأجهزة الالكترونية المنزلية. وهناك سبب جعلهم يسمون ذلك برمجة لجهاز التحكم عن بعد».

ولهذا، فإن الجيل المقبل من اجهزة التحكم عن بعد يسعى الى الابتعاد عن التصميم التقليدي والاعتماد اكثر على «الذكاء» المبرمج في الاجهزة التي سيتفاعل معها.

وتستخدم اجهزة التحكم عن بعد المقبلة تقنية لاسلكية وسطوحاً بينية شبيهة بمتصفحات الشبكة لكي تتصل تلقائيا مع أجهزة منزلية «ذكية» وبالمقابل، فان تلك الاجهزة المنزلية ستكون قادرة لا على تلقي الأوامر من اجهزة التحكم عن بعد فحسب، وانما ايضا على التواصل مع بعضها بصورة تلقائية ويمكن أن يكون جهاز التحكم عن بعد الفعلي هاتفاً خلوياً أو كمبيوتراً محمولاً.

سلطات روما تتصدى للمصارعين

روما -الوكالات - لن يجابه المصارعون الرومان الاسود والنمور.. فان خصمهم الجديد هو سلطات روما التي هاجمتهم امس الاول بعد شكوى السياح من اسعارهم الباهظة وازيائهم الرثة.

وتعهد مجلس مدينة روما بالتصدي للمصارعين الذين يتجمعون حول مبنى الكوليسيوم في محاولة لاطلاع السياح على لمحة من تاريخ روما عام ٨٠ قبل الميلاد عندما افتتح الكوليسيوم اشهر معالم المدينة بمهرجان على مدى مئة يوم بالقتال الشرس بين المصارعين.

وسيضطر مصارعو القرن الحادي والعشرين الذين لا عمل له سوى ان يلتقط السياح صورهم الى طلب مبالغ محددة من السياح وفقا لقواعد جديدة من المزمع تنفيذها قبل نهاية العام.

وقال لاجويس براون وهو سائح من بنسلفانيا «انها فكرة جيدة. اجبرنا على دفع ٢٠ دولارا. تعرضنا للاحتيال ولم نكن نعلم اننا يجب ان ندفع عندما التقطنا الصور.»

وتعرضت شانون شورجين من اتلانتا بولاية جورجيا لموقف مماثل.

وقالت شورجين «اقتربوا مني واعطوني خوذة لارتديها فالتقط صورة مع اثنين منهما وقالا انهما يريدان خمسة يورو (خمسة دولارات) لكل منهما. ولم ارد الاشتباك معهما.»

والكوليسيوم اشهر المعالم الاثرية في ايطاليا حيث يجتذب ثلاثة ملايين سائح كل عام ويخشى المسؤولون بالمدينة ان يضر المصارعون غير المتقيدين بالقواعد بسمعة المدينة.

فيلم (بعيدا عن الجنة) يناقش العنصرية والكبت الجنسي

البندقية (ايطاليا) -الوكالات - تدور أحداث فيلم (بعيدا عن الجنة) «Far from Heaven» للمخرج تود هاينيس في الخمسينات في العهد الذي يعتقد الكثيرون انه انقضى بما فيه من نعرات عنصرية وكبت لكن المخرج يقول ان شيئا لم يتغير على مدى نصف قرن.

وتقوم ببطولة الفيلم الذي يعرض لأول مرة في مهرجان البندقية السينمائي التاسع والخمسين جوليان مور في دور زوجة أمريكية مثالية ويقوم دينيس كويد بدور رجل أعمال ناجح تنهار حياته الزوجية بعد ان تضبطه زوجته يمارس الجنس مع رجل آخر.

وقال هاينيس ان الفيلم «يعرض الموضوعات الرئيسية للثقافة الامريكية التي لم تحل بعد منذ هذا العهد».

وأخرج هاينيس فيلم (منجم الذهب المخملي) «Velvet Goldmine» عام ١٩٩٨ الذي يدور حول صعود نجم موسيقى روك خيالي ثم أفول نجمه وفيلم (سم) «Poison» عام ١٩٩٥ الذي انتقده اليمينيين باعتباره فيلما إباحيا.

ويبدأ فيلمه الجديد (بعيدا عن الجنة) بداية مبهجة ثم يتحول فجأة الى الكآبة عندما تكتشف كاثي وايتيكر التي تلعب دورها مور خيانة زوجها لها مع رجل فتسعى هي لإقامة علاقة مع البستاني الأسود.

وقال المخرج «عندما تحدثت مع دينيس كويد عن الدور... قال ان له أصدقاء يواجهون المأزق



نفسه هذه الايام في «هذا المجتمع التقدمي».

وقالت مور ان تصوير الفيلم كان تعليميا كذلك.

واضافت «اعتقد انك تدرك اننا رغم تفضيلنا ان نصدق اننا اصبحنا أكثر تقبلا للأمور مازالت هناك موضوعات نكتشف فيها أنفسنا.»

وتمكن (بعيدا عن الجنة) في اللحظة الاخيرة من الانضمام لمسابقة الأسد الذهبي التي ستعلن نتائجها يوم الثامن من ايلول الجاري ليحل محل فيلم (ساعات) «The Hours» للمخرج ستيفن دالدري الذي سحب في اللحظة الاخيرة لانه لن يكون جاهزا في الموعد.

العثور على نوع جديد من البوم في اندونيسيا

سيدني - الوكالات - قال باحثان استراليان امس الثلاثاء انهما عثرا على نوع جديد من البوم في جزيرة سامبا بمنطقة والاسي الاندونيسية النائية.

وذكر جيري اولسن من مجموعة ابحاث البيئة التطبيقية بجامعة كانبيرا وزميلته سوزان ترووست ان النوع الجديد قد يكون معرضا للخطر ولكن هناك حاجة لمزيد من الدراسات لتحديد افضل اساليب حمايته.

وثار جدل بين علماء الطيور لسنوات حول وجود انواع غير معروفة فوق جزيرة سامبا. وتكهن البعض بان نوعا غير معروف من البوم شوهد في الجزيرة.

استئصال ورم وزنه ٣٥ كيلو جرام من بطن مريض

القاهرة- الوكالات- نجح فريق طبي بمعهد جنوب مصر للأورام بجامعة أسيوط في استئصال ورم وزنه ٣٥ كيلو جراماً من بطن مريض عمره ٦٥ عاماً.

كان المريض عبد الحميد محمد متولي من نجع حمادي قد أدخل المعهد وهو يعاني من تضخم في الجانب الأيسر من البطن.

قردة تتبنى قطة..

نيروبي -الوكالات - فوق أحد الاسطح بضاحية بنيروبي تجلس انثى قرد تعتني بحيوان صغير وهي تحمله بين ذراعيها.. هذا الحيوان ليس صغيرها لانه ببساطة قطة.

وتبدو القطة البيضاء الصغيرة لا حول لها ولا قوة بجسمها النحيل الذي أنهكه الجوع والبرد وهي تواجه شبح الموت بين ذراعي «أمها الجديدة» التي ترفض ان يقترب احد منها لاطعامها.

وقلما يسترعي المشهد غير العادي انتباه المارة وان كان قد جذب مؤخرا انتباه مصورين تلفزيونيين. وأخذت القردة تجوب المنطقة طوال الثمانية عشر شهرا الماضية لتخطف قططا صغيرة لا تجد من يرعاها.

وقال مايكل نجاري وهو مقيم بالمنطقة «رأيت ثلاث قطط صغيرة. الاولى كانت صغيرة واعتقد انها ماتت في وقت سابق. والثانية بقيت وقتا اطول. وهذه هي الثالثة».

وتتدلى القطة الضعيفة من فم القردة ويصدرعنها انين يقطع نياط القلوب بينما تقفز القردة لسطح اخر.

وتقبل القردة اصابع الموز التي يقدمها سكان المنطقة لكنها لم تحاول ان تطعم القطة التي تتعرض للموت البطيء بعد حرمانها من لبن أمها الاصلية.

وقال باول موانجي وهو مقيم اخر بالمنطقة «يمكنني ان أشرح هذا الوضع في ضوء حكاية اللبؤة والظبي الصغير» مشيرا الى انثى اسد تبنت لعدة مرات ظباء صغارا في محمية للحيوانات بكينيا في وقت سابق هذا العام.

واردف قائلا «اللبؤة لم تجد اشبالا لذا استبدلتها بالظباء الصغيرة... ونفس الامر ينطبق على هذه القردة.»

علماء آثار ينقبون في صـ

صيدا (لبنان) -الوكالات - يحلم علماء الآثار على الدوام باكتشاف عوالم مفقودة وأبطال حضارات قديمة ومدافن أباطرة عظام.. ولكنهم الآن ينقبون في وسط صيدا عن حياة الانسان العادي في العصور القديمة.

وصيدا وهي ثغر على البحر المتوسط تقع على مدخل الجنوب اللبناني على بعد ٤٧ كيلومترا جنوب بيروت ورد ذكرها في الكتاب المقدس ٣٥ مرة وهي إحدى المدن الفينيقية القديمة التي اشتهرت بالتجارة والملاحة وكانت قاعدة لمملكة كنعان.

ورغم ذلك هي واحدة من الكنوز الأثرية اللبنانية الأقل سبرا لأغوارها رغم شهرة قلعتيها البحرية والبرية.. ولم يكشف شيء عن حياة الناس العاديين للصيداويين من منازل وطرقات ومحال تجارية وقبور المنطقة التي يجري الحفر فيها حاليا الى الجانب الشمالي للسوق في ظلال السور العائد في القدم الى العصور الوسطى.

وهكذا شهدت المدينة أبحاثا نادرة في وسطها في محاولة لمعرفة معالم ذلك الانسان الذي سكن صيدا من السنوات الاولى للحضارة الانسانية اذ ان معظم الحفريات كانت تجري في السابق في جوانب المدينة وليس في وسطها.

ومنذ منتصف اب الماضي يحفر علماء آثار أجانب بمساعدة فريق من العمال المحليين على عمق عدة أمتار في الصخور والتراب في موقع يعود تاريخه الى العصر البرونزي قبل خمسة الاف سنة بنيت فوقه المدرسة الاميركية في عام ١٨٨٠ وتهدمت في الستينات فكانت كل مرحلة من الحفر تحاكي عصورا مختلفة من تاريخ المدينة.

وتولى المتحف البريطاني تمويل الحفريات بدعم من مؤسسات لبنانية بينها مؤسسة الحريري وأدار عمليات الحفر الأثارية كلود ضومط سرحال.اما فرق العمل فجاءت من بريطانيا والمانيا وكندا ولبنان.

واكتشف علماء الآثار خلال حفرياتهم على عمق خمسة أمتار من مستوى الارض منازل جدرانها حجرية محاطة ببقايا أواني يبدو ان سكانها تخلصوا منها. فالجرار وحلل الطبخ وعظام الحيوانات المرمية بلا إكتراث من قبل سكان صيدا في العصر البرونزي تقدم معلومات قيمة جدا لعلماء الآثار الذين يقرأون من خلالها كيفية الحياة اليومية لسكان المدينة.

وفيما تغرق تلك المنازل في الزمن فان منازل جديدة بنيت على انقاضها ما يخلق

لة .. وتعرضها للموت



في صيدا الحبلى بالأسرار

طبقة فوق طبقة بصورة تدريجية وهذه الطبقات بالامكان رؤيتها على أطراف الخنادق التي حفرها علماء الآثار فتبدو تماما كطبقات قالب الحلوى.

وتعكس تدرجات ألوان الرمال جمالية بصرية تكتمل بمشاهدة بقايا الجرار والاواني وتغطي الطبقات الاولى من الحفر طبقة تبلغ سماكتها اكثر من متر من الرمل برتقالي اللون وهذه الطبقة نظيفة تماما من اي شيء فليس فيها اية فخاريات او بقايا حيوانات.

ولدهشة علماء الآثار فان موقع الحفر برهن على انه جزء من مقبرة تابعة للعصر البرونزي المتوسط وتماما على سطح تلك الرمال وجدت حجار قبور صغيرة مغطاة بعناية بجرار تخزين كبيرة حيث وجدت بقايا حوالي عشرين صيداويا معظمهم من البالغين وواحد منهم فقط من الاطفال وكل منهم كان مدفونا معه مجموعة من الادوات المطبخية والقصعات والأباريق والصواني.

وتقول العالمة البريطانية سارة كولز «ربما كانت تحتوي هذه الأواني طعاما للحياة ما بعد الموت.»

ووجد رفات لشخص على كاحله أسورة برونزية فيما كانت الرفات الباقية مدفونة ومعها سكاكين برونزية صغيرة. وأوضحت سرحال ان «احد تلك الهياكل يبدو انه لشخصية هامةاذ كان مدفونا الى جانب راسه فأس كبيرة من البرونز.»

وتقول العالمة البريطانية سالي كوتوم « ان هناك الكثير من المكتشفات التي لا بد من مناقشتها اذ ان هذا الموقع كان قد احتل في العصر الحديدي قبل اكثر من ثلاثة الاف عام عندما كانت صيدا قد بلغت ذروتها بالثروة والشهرة.»

واضافت سالي « على مسافة ليست بعيدة من هذا الموقع تقع تلة موريكس حيث هناك كميات من أصداف البحر استخرج منها الصيداويون القدماء الصباغ الارجواني وصدروه الى مختلف أنحاء حوض البحر المتوسط والدلائل على العصر الحديدي وجدت في الرسوم على بعض الفخاريات وبعض الموجودات التي تشير الى حقبة كانت فيها صيدا مقرا لاسطول البحرية الفارسية.»

ووجد علماء الآثار ايضا ان الرومان تركوا بصماتهم في فخاريات وحجارة منقوشة من القرن الاول الميلادي اضافة الى اكتشافهم فسيفساءات لامعة تشير الى العصر الاسلامي الى جانب قطع من نرجيلة التركية.

اباء بريطانيون يريدون رقائق الكترونية تمكنهم من تتبع ابنائهم

لندن -الوكالات - قال عالم بريطاني امس الاول انه تلقى سيلا من الطلبات من اباء مذعورين لزرع رقائق الكترونية تمكنهم من تتبع ابنائهم ورصد تحركاتهم عقب حادث اختفاء ومقتل طفلتين في بلدة بريطانية هادئة.

وقال كيفن ووريك خبير التحكم والسيطرة في جامعة ريدينج انه يعتقد ان بامكانه تخفيف مخاوف الاباء بزرع رقيقة للتتبع تحول دون تحول اختطاف الطفل الى جريمة قتل.

وحقق ووريك خبير صناعة الانسان الالي الشهرة في بريطانيا بعد ان اوصل جهازه العصبي بجهاز كمبيوتر في تجربة يأمل ان تساعد المصابين بالشلل على التحكم بصورة اكبر في اجسامهم.

وقال ووريك «اتصلت بي عدة اسر عقب مقتل هولي ويلز وجيسيكا تشابمان بشأن امكان تزويد بناتهن برقائق التتبع.»

وعثر على جثتي الطفلتين في منطقة غابات بعد اسبوعين من اختفائهما من بلدتهما في الرابع من اب الماضي.

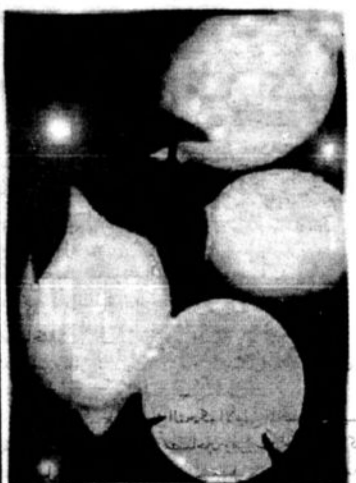
وقال ووريك «هناك العديد من الخيارات مثل امكانية استخدام شبكة للهاتف المحمول لارسال اشارة وربط هذه الشبكة بنظام عالمي لتحديد المكان.»

وعرضت احدى الاسر البريطانية وهي اسرة دوفال ان تكون ابنتهما دانييل اول من يقوم بتجربة التتبع الالكتروني الذي يقول ووريك انه يأمل في الانتهاء منه قبل حلول عيد الميلاد.

واوضح ووريك ان عملية التتبع تتطلب زرع جهاز ارسال صغير يبلغ حجمه نحو ثلاثة سنتيمترات في ذراع الطفل او معدته.

وقال «لن يعرف المختطف المحتمل ان الطفل مزود بالجهاز ويمكن ايقاف وظائفه مؤقتا عند عدم الحاجة اليه وللحفاظ على البطارية.»

الحمضيات تساعد في علاج النزيف الحاد



واشنطن-الوكالات- اكتشف العلماء في جامعة كاليفورنيا الأمريكية، أن المادة الكيميائية التي تعطي الحموضة المميزة لعصير البرتقال والليمون والصودا، تساعد في معالجة المرضى المصابين بنزف الدم.

فقد وجد هؤلاء أن حمض الستريك الموجود في الحمضيات، قد يساعد في تخفيف النقص البروتيني المهم في عملية تخثر الدم ، التي يفتقدها المصابين بمرض نزف الدم الوراثي.

وقال الباحثون في اجتماع بمجلس الجمعية الدولية لنقل الدم في فانكوفر، إن إضافة كميات صغيرة من مركبات حمض الستريك إلى بلازما الدم، أنتج مستويات أعلى من بروتينات التخثر بحوالي أربع مرات مقارنة مع الأساليب العلاجية التقليدية.

ويعتبر مرض نزف الدم أقدم الاضطرابات الدموية الوراثية المعروفة ويتميز بنزيف دموي متكرر وتخثر غير كافي للدم، ويحدث في الحالات الشديدة تلف مفصلي غير رجعي ونزيف خطير يهدد حياة المريض، وهو غالبا ما يصيب الرجال، بينما تحمل النساء الطفرات المسببة للمرض.

ايرادات فيلم «علامات» .. نقطة تحول لبطله ميل جيبسون

لوس انجليس -الوكالات - حقق الممثل السينمائي ميل جيبسون أعلى ايرادات على امتداد مشواره الفني يوم الاثنين باحتفاظ فيلمه المثير «علامات» (Signs) بصدارة قائمة أعلى الايرادات في عطلة نهاية اسبوع عيد العمال بأمريكا الشمالية والتي تمثل في العادة نهاية باهتة للموسم الصيفي السينمائي.

وحقق «علامات» الذي يدور في اطار اسطوري ١٦.٥ مليون دولار خلال اربعة ايام بدءا من يوم الجمعة الماضي ليرتفع اجمالي ايراداته خلال مدة عرضه التي بلغت ٣٢ يوما الى ١٩٥ مليون دولار. وبذلك تجاوز الفيلم الكوميدي الرومانسي «ماذا تريد النساء» (What Do Women Want) الذي عرض عام ٢٠٠٠ كأكثر فيلم يقوم ببطولته جيبسون ويحقق أعلى الايرادات . وبلغت ايرادات «ماذا تريد النساء» ١٨٣ مليون دولار.

علاوة على ذلك اصبح «علامات» الفيلم الوحيد هذا الصيف الذي يعتلي قمة الايرادات لثلاث عطلات نهاية اسبوع. فقد تصدر القائمة في اول عطلة نهاية اسبوع لشهر اب الماضي عند بداية عرضه قبل ان يطيح به فيلم «اكس اكس اكس» (XXX) لكنه استعاد مكانته الاسبوع الماضي.

وسيكون على فيلم جيبسون ان يصارع من اجل البقاء على القمة في عطلة نهاية الاسبوع القادم مع الفيلم الكوميدي «زفاف يوناني ضخم» (My Big Fat Greek Wedding) والذي قفز مركزين ليحتل المرتبة الثانية على قائمة الايرادات في عطلة نهاية الاسبوع العشرين لعرضه.

وبلغت ايرادات الفيلم في عطلة نهاية الاسبوع ١٤.٦ مليون دولار ليرتفع اجمالي ايراداته الى ٨٢.٤ مليون دولار.

وجاء في المركز الثالث فيلم «اكس اكس اكس» محققا ١٣.١ مليون دولار يليه فيلم «الجواسيس الصغار الجزء الثاني.. جزيرة الاحلام الضائعة» (Spy kids 2-The Island of Lost Dreams) وحقق ٣.٧ مليون دولار وكلاهما تراجع مرتبة مقارنة مع نهاية عطلة الاسبوع الماضي.

وفي اسبوعه الاول احتل فيلم الرعب «موقع الخوف» (Feardotcom) الذي تدور احداثه على شبكة الانترنت المركز الخامس حيث حقق في اول اربعة ايام له ايرادات بلغت ١.٧ مليون دولار.

الاقمار الصناعية تساعد في التعرف على اسباب الفيضانات



لندن-الوكالات- يستطيع العلماء في الوقت الحاضر الكشف عن مستويات الأنهار في كل أنحاء العالم بواسطة الأقمار الصناعية ومعرفة إن كانت الفيضانات كتلك التي ضربت أوربا في الفترة الأخيرة يعود سببها إلى تغير في المناخ أو أنها مسألة عابرة.

ويعمل برنامج كومبيوتري وضعه علماء في جامعة دومونتفورت البريطانية في التنبؤ إن كانت سخونة الأرض ستغير مناخ العالم.

وتقيس الأقمار الصناعية عمق البحار بقياس الفترة التي تستغرقها حزمة شعاعية تطلقها هذه الأقمار للارتداد إليها.

ويستعمل البرنامج معلومات جمعت من الأقمار الصناعية في السنوات العشر الماضية.

وتمكن الباحثون من وضع نظام كومبيوتري يترجم المعلومات التي جمعت فوق الأنهار والبحيرات.

وهذا يعني أن علماء المناخ بإمكانهم تتبع التغير في مستويات المياه في الأنهار والبحيرات بسبب ارتفاع حرارة الأرض، وبذلك يستطيعون التنبؤ بالأنهار التي تواجه إمكانية الفيضان.

وفي تطور آخر، أرسلت وكالة الفضاء الأوربية صورا للمناطق التي تواجه خطر الفيضان، من أقمارها الصناعية إلى سويسرا والنمسا وألمانيا وذلك أثناء الفيضانات الأخيرة.

وتأخذ هذه الأقمار الصناعية صورا مفصلة لمناطق محددة بحيث يتمكن الخبراء من دراسة الأنهار ليعرفوا إن كانت أجزاء منها على وشك الفيضان.

والتقنية الجديدة تساعد السلطات في الاستعداد لمواجهة الفيضان.

ويقول العلماء في جامعة دومونتفورت ان البرنامج يساعد السلطات على مستوى العالم.

اتفاق في قمة الارض بشأن استخدام الطاقة النظيفة

• الشمس من اكبر مصادر الطاقة النظيفة •

جوهانسبرغ - الوكالات - تمكن المشاركون في قمة التنمية المستديمة في جوهانيسبرغ في جنوب افريقيا من تجاوز آخر العقبات الرئيسية التي تعترض التوصل الى اتفاق.

فقد تعهدت الوفود بالرفع من حجم استخدام مصادر الطاقة النظيفة بدرجة كبيرة.

وقد أجبر الاتحاد الاوروبي على التراجع عن مطلبه بتحديد الاهداف والتواريخ بعد ان لاقى معارضة قوية من الولايات المتحدة والدول المنتجة للنفط.

وكان وفد الاتحاد الاوروبي يأمل في اتفاق يتم بموجبه استخدام مصادر الطاقة المتجددة كالرياح والهواء في توليد خمسة عشر بالمئة من احتياجات العالم من الطاقة بحلول عام الفين واربعة.

وفي وقت سابق افتتح رئيس جنوب أفريقيا، ثابو مبيكي، المرحلة الأخيرة من قمة الأرض بدعوة العالم إلى تكثيف جهودهم على قضيتي الفقر والبيئة.

ومن المقرر أن يعكف أكثر من مئة من قادة العالم على إجراء محادثات مكثفة في الأيام الثلاثة المتبقية لاجتماعات القمة.

وكان المندوبون قد قالوا عقب المحادثات التي أجروها خلال الساعات الأولى من صباح امس إنهم أوشكوا على التوصل إلى حل وسط بشأن الأسباب التي عرقلت الاتفاق على كيفية حل مشكلتي الفقر وتلوث البيئة.

وكان رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، قد دعا عشية الجلسة الرئيسية للقمة إلى الاتفاق على خفض انبعاث الغازات التي يُعتقد أنها تُسهم في ظاهرة الاحتباس الحراري.

وتتناقض هذه التصريحات مع موقف الرئيس الأمريكي جورج بوش الذي لا يحضر قمة جوهانسبورغ.

يذكر أن الولايات المتحدة والبلدان المصدرة للنفط تعترض على وضع خطة بهذا الخصوص.

وتقول جماعات المحافظة على البيئة إن التنازلات التي قدمت للتوصل إلى اتفاق، تعد انتكاسة بالنسبة لكوكب الأرض وفقرائه.

الاستثمار لدى الفقراء

وكان الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان قد دعا عددا من كبار رجال الأعمال في العالم إلى الاستثمار في البلدان النامية تحقيقا لمصلحة الفقراء والأغنياء على حد سواء.

وأوضح انان في كلمة له في مؤتمر التنمية المستديمة، أن الاستثمار المستمر ضروري لإخراج البلدان الفقيرة من فقرها.

وقال انان «في الوقت الراهن هناك اعتراف متزايد من كل الأطراف بأنه لا يمكن الحصول على حلول دائمة وفعالة إلا إذا انضم رجال الاعمال إلى الآخرين وأقاموا معهم شركات».

وأضاف أن رجال الاعمال أدركوا منذ قمة الأرض، التي عقدت قبل عشر سنوات في ريو دي جانيرو، أن استمرارهم في وسط مناخ اقتصادي غير ملائم أحيانا، يتطلب منهم الاستجابة للاحتياجات الاجتماعية والبيئية.

غير أن رجال الأعمال دعوا إلى إقامة مزيد من الحوار بين الشركات وجماعات الدفاع عن البيئة في المؤتمر، وأعربوا عن اعتراضهم على النظرة القائلة بانهم أعداء لأنصار البيئة.

واتهمت ماري روبنسون، مفوضة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، واشنطن بالعمل من خلف الستار لضمان إبعاد الإشارة إلى موضوع حقوق الإنسان في الميثاق الختامي لقمة الأرض.



صبري يشترط رفع العقوبات لعودة المفتشين

وعزيز يعلن: «اننا نستعد للدفاع عن بلادنا»

جوهانسبورغ - الوكالات - اعلن نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امس الثلاثاء للصحافيين بعد نصف ساعة من المحادثات مع امين عام الامم المتحدة كوفي انان على هامش قمة الارض في جوهانسبورغ، ان العراق ينظر الى التهديدات الامريكية للعراق «بجدية كبيرة» مؤكدا «اننا نستعد للدفاع عن بلادنا».

وقال عزيز «هناك ازمة ونحن ننظر الى التهديد بجدية كبيرة. ونستعد للدفاع عن بلادنا».

واضاف عزيز «كما ابلغت الامين عام.. اذا كان لدى احد حل سحري حتى يمكن التعامل مع كل هذه القضايا مجتمعة وبالتساوي والمنطق فنحن مستعدون للبحث عن هذا الحل نحن مستعدون للتعاون مع الامم المتحدة».

وكان طارق عزيز الذى يترأس الوفد العراقى الى قمة الارض اعلن امس الاول الاثنين ان بلاده «قد تنظر» فى عودة المفتشين الدوليين الى العراق «فى اطار تسوية شاملة» للخلاف بين بغداد والمجتمع الدولي.

وكان وزير الخارجية العراقى ناجى صبرى قد طالب برفع العقوبات المفروضة على بلاده قبل عودة محتملة لمفتشى الامم المتحدة، وذلك فى مقابلة بثتها فجر امس شبكة «او.ار.تي» التلفزيونية الروسية.

وقال صبرى الذى وصل امس الاول الى موسكو فى زيارة استمرت يومين «من الضرورى فى الدرجة الاولى رفع العقوبات التى افقرت اكثرية الشعب العراقي».

واضاف وزير الخارجية العراقي الذي التقى نظيره الروسي ايغور ايفانوف «كذلك من المهم احترام الامن القومي لبلادنا وسيادتها ووحدة اراضيها».

وشدد صبرى على القول ايضا ان بغداد «منشغلة كثيرا بالتهديد المستمر» بشن ضربات جوية امريكية وبريطانية، معتبرا انه اذا ما تأمن حل مرض لجميع هذه النقاط «فان عودة مفتشي الامم المتحدة تكون ممكنة تماما».

وفى بغداد نقلت وكالة الانباء العراقية عن الرئيس العراقي صدام حسين قوله ان عملا عسكريا امريكيا ضد العراق يستهدف السيطرة على نفط الشرق الاوسط حيث اكبر احتياطى للنفط فى العالم.

وتسائل الرئيس العراقي خلال اجتماع مع مسؤول من روسيا البيضاء عن سبب كل هذا العداء الامريكي ضد العراق. وقال الرئيس العراقي ان السبب يكمن فى اعتقاد الامريكيين انهم اذا دمروا العراق فسيسيطرون على نفط الشرق الاوسط الذي يمثل ٦٥ فى المئة من احتياطيات العالم. واضاف انه فى حالة سيطرة الولايات المتحدة على النفط فانها ستضع السعر الذى تريده وتصدره الى من تحب وبالكميات التى تحددها.

وقال الرئيس الامريكى جورج بوش انه يريد الاطاحة بصدام واتهمه بتطوير اسلحة دمار شامل. لكن بوش يصر على انه لم يتخذ قرارا بعد بشأن القيام بعمل عسكري. واظهرت التصريحات التى صدرت مؤخرا عن مسؤولين امريكيين وجود انقسامات بشأن السياسة الامريكية تجاه العراق

لن تشذ الجماهير العربية عن قاعدة نهجها الكفاحي المجرّب والسليم

• بقلم: د. أحمد سعد •

* قرفت الى درجة التقيؤ وأنا أقرأ خبرًا نشرته صحيفة «يديعوت أحرونوت» يوم ٢٠٠٢/٩/٢، معنونًا بالبنط العريض «موليدت تنقضّ على الشارع العربي»!! وأن هذه الحركة الترانسفيرية العنصرية الفاشية التي لا تجيد الحديث الا بلغة العنصرية تشير، كما جاء في الخبر على لسان رئيسها، النائب بيني ايلون، انه «في المدة الأخيرة، زاد عدد ابناء الأقليات، غالبيتهم من المسيحيين والدروز الذين ينضمون الى موليدت. ويدور الحديث عن عشرات الأعضاء الممتازين، من المسيحيين والدروز الذين خدموا في الجيش، والذين يعبرون عن تضامنهم المطلق مع الدولة وعن غضبهم الشديد على المتطرفين من بين أبناء الأقلية»!! وانه في الأيام القريبة ستفتح هذه الحركة العنصرية فرعًا لها في الناصرة العربية يديره المدعو عاصي عازر من قرية فسوطة!!

ويتضمن الخبر نموذجًا لأحد أعضاء «موليدت» شاب من ترشيحا عمره ١٩ سنة، يعمل في مطعم في مدينة نهاريا لم يذكر من اسمه سوى «الحاء» ولكن جرى التأكيد انه في طريقه الى التنازل عن هوية انتمائه القومي ليصبح يهوديا ويخدم في الجيش، وانه حسب اقواله يؤمن بالحركة وبطريقها (طرد العرب - أ.س)، ويقول «أنا أكره الاخلاقية العربية التي بموجبها يأخذ فقط ولا يعطي، من لا يريد فليرحل من هنا، كل من يعارض الدولة ولا يؤمن بعلمها - لينصرف. يجب هدم بيوت من يساعد المخربين، طرد عائلاتهم الى بلاد أخرى والغاء حقوقهم.. نحن نساعد العرب هنا على الرحيل الطوعي ونقدم لهم كل الامكانيات ليدبروا امورهم في احدى الدول العربية الـ - ٢١»!!

الذبابة في الحلق - كما يقول المثل، لا تميت ولكنها تقزز المنافس وتبعث على التقيؤ، والشاذ بين جماهيرنا لا يمكن ان يكون القاعدة الأساسية ولكن من الأهمية بمكان التحذير من درنه السرطاني وتحصين جماهيرنا منهجًا ونهجًا من شروره وقاذوراته، خاصة وان السياسة الرسمية المنتهجة تلجأ ديماغوغيا الى تسويق الشاذ وكأنه القاعدة السائدة وذلك بهدف تشويه حقيقة الموقف وتمرير سياستها المعادية لجماهيرنا العربية ومخططاتها القهرية السوداء. وعمليًا يجب التحذير من خطرين أساسيين يواجهان المسيرة الكفاحية للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل دفاعًا عن حقها بالمساواة التامة القومية والمدنية وبالمواطنة الكاملة في هذا الوطن المشترك. الأول، اختراق صفوف جماهيرنا من الداخل لتمزيق وحدتها الوطنية الكفاحية وتشويه حقيقة مواقفها وتسهيل عملية قهرها واضطهادها. فمن ظواهر الاختراق التي لا تخدم سوى سلطة القهر القومي ويلحق الضرر الجسيم بكفاح جماهيرنا العادل يمكن الاشارة باختصار الى ما يلي:

* (أ): محاولة السلطة والعديد من الاحزاب الصهيونية تسويق جنرال اليأس بين الجماهير العربية من جراء التصعيد الهمجي للعدوان على الشعب الفلسطيني ودفن الآمال بتسوية سياسية عادلة نسبيا ومن جراء تردي الوضع المعيشي للجماهير العربية في ظل تصعيد سياسة التمييز القومي والافقار الحكومية. محاولة استغلال هذه الظروف لتثبيط العزائم الكفاحية للجماهير العربية وشل قدرتها على مقاومة مختلف مظاهر التمييز القومي والعنصري وتسويق اخلاقيات «السوق الحرة»، الذاتية والنفعية لضرب الهوية الوطنية واستعادة الأحزاب الصهيونية لمواقعها بين الجماهير العربية والتي ضربت في السنوات الأخيرة، فوصمة عار في جبين الكفاح العادل للجماهير العربية ان ينتسب ١٢ الف عربي الى حزب جنرال المجازر اريك شارون، الى حزب الليكود الذي يمارس تصعيد الجرائم ضد شعبنا الفلسطيني والعداء والتمييز الصارخ ضد جماهيرنا العربية. واكثر من وصمة عار ان ينتسب اي عربي لحركة موليدت التي برنامجها الاساسي قلع جذورنا من وطننا وترحيلنا. كما انه من العار الخدمة في جيش يخدم سياسة الاحتلال والقهر ضد شعبنا وجماهيرنا.

* (ب): لحرماننا من حقنا بالمساواة التامة في وطننا فان حكومات اسرائيل المتعاقبة تتنكر لحقيقة ان الجماهير العربية عبارة عن اقلية قومية وتعرفنا وتتعامل معنا كطوائف اقلياتية - مسلمون ومسيحيون ودروز - وكأنه لا رابط بينها ولا ينتسب جميعهم الى الهوية القومية العربية الفلسطينية الواحدة. فليس من وليد الصدفة في ظل الهجمة الامبريالية الأمريكية والاسرائيلية تحت يافطة محاربة الارهاب وتوجيه اصبع الاتهام الى العرب والمسلمين ان يؤكد النائب العنصري الترانسفيري، بيني ايلون، بأن المنتسبين الى حركته من المسيحيين والدروز وكأن المسلمين معادون للدولة. انها سياسة «فرق تسد» التي نواجهها لتفريق صفوف الكفاح الجماهيري ومنذ قيام اسرائيل وحتى اليوم ومن مختلف الأحزاب الصهيونية في السلطة وخارجها. سياسة نعهدها جيدا قاومناها وافشلناها وحافظنا على الهوية الوطنية لجماهيرنا بغض النظر عن هوية الانتماء الطائفي. ولكن ما يجلب اشد الخطر لكفاح جماهيرنا هو محاولة تأجيج الطائفية وتسريب سرطان الصراع الطائفي وارتفاع اسهم الانتماء الطائفي والعائلي على حساب هوية الانتماء القومي والوطني. ولعل تراجع القوى الثورية والتقدمية عالميا وفي بلادنا وتردي الوضع المعيشي لجماهيرنا في ظل سياسة التمييز والقهر السلطوية أحد الأسباب في زيادة المد الأصولي الديني وبروز ظاهرة الصراع الطائفي في السنوات الأخيرة التي لا يستفيد من ورائها سوى أعداء جماهيرنا وتلحق الأذى بوحدة صف جماهيرنا في معركة الكفاح ضد عدوها المشترك - سياسة القهر والتمييز السلطوية التي لا تفرق في تعاملها العدائي بين عربي وعربي وبغض النظر عن انتمائه الديني والطائفي او العائلي.

* والخطر الثاني: ان حكومات اسرائيل المتعاقبة وبشكل صارخ في ظل حكومة الوحدة الكارثية برئاسة ارئيل شارون تلجأ لتبرير سياسة التمييز القومي ولحرمان الجماهير العربية من حقها الشرعي بالمساواة التامة والمواطنة الكاملة الى ابراز وكأنه يوجد تناقض بين كون الجماهير العربية جزءًا عضويًا من الشعب العربي الفلسطيني الأصيل وبين ان العرب مواطنون في دولة اسرائيل. وتستغل هوية الانتماء القومي الوطنيّ للتشكيك في حق المواطنة واعتبار العرب «مادة مشبوهة» وجسمًا غريبا و«طابورا خامسا» غير مرغوب فيه ومعاديًا للدولة. وتعمل على تسويق هذا التضليل بين الجماهير اليهودية وفي وقت تنهج فيه سياسة العداء للجماهير العربية ويجري تخطيط العديد من البرامج السوداء من ترانسفير وغيره. وحكومة مركباتها الاساسية من قوى اليمين المتطرف والعنصرية الفاشية لا تتورع عن استغلال اي حدث فردي شاذ ومغامر يقوم به مواطن عربي لوصم الجماهير العربية بالاتهام وتعميم الاتهام. لقد أكدنا ونؤكد دائمًا ان كفاحنا كجماهير عربية في هذا الوطن المشترك، كمواطنين، هو كفاح دمقراطي سياسي جماهيري من أجل حقنا بالمساواة القومية والمدنية ومن أجل أن يكون هذا المجتمع دمقراطيا حقا تسوده المساواة والعدالة الاجتماعية ويخدم فعلا المصالح الحقيقية لكلا الشعبين اليهودي والعربي. موقعنا ودورنا هو الكفاح الدمقراطي السياسي والجماهيري، سوية مع قوى السلام والدمقراطية اليهودية، تضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني في نضاله العادل لإنهاء الاحتلال واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية في حدود ٤ حزيران ٦٧ بجانب دولة اسرائيل. وهذا كان ولا يزال المنهج والنهج الكفاحي للجماهير العربية. واكدنا بدون تأتأة ان اي عمل مغامر يخرج من هذا المنهج والنهج الكفاحي يضر بكفاح شعبنا الفلسطيني العادل من أجل التحرر والاستقلال الوطني ويضر بكفاح جماهيرنا ولا يخدم سوى اعداء حقوقنا ووجودنا من العنصريين والفاشيين في السلطة وخارجها. لقد كنا شهود عيان كيف انطلقت كالثيران الهائجة الحملة التصعيدية التحريضية ضد جماهيرنا العربية وأهالي البعنة وعائلة بكري على خلفية تهمة وادعاء ان بعض الافراد من عائلة بكري ساعدوا المنتحر الفلسطيني عند ميرون. انطلق التحريض والتعميم حتى قبل ان يثبت هذا الادعاء وهذه التهمة في المحاكم، كما انطلقت مثل هذه الحملة التحريضية ضد أم الفحم وجماهيرنا قبل اقل من سنتين عندما ادعى في حينه قائد منطقة الشمال في الشرطة، اليك رون، عن «اكتشاف خلية تخريبية في أم الفحم وهللت وسائل التضليل الاعلامية تحريضا واتضح فيما بعد انه كذب في كذب ولا أساس لهذه الفرية.

ما نود تأكيده، ان جماهيرنا العربية ولمواجهة سياسة التمييز والقهر القومي ومن أجل حقها بالمساواة والمواطنة الكاملة ولإنجاز الحقوق الشرعية لشعبها بالحرية والاستقلال الوطني لن تشذ ابدا عن قاعدة نهجها ومنهجها الكفاحي المجرب والسليم، طريق تعزيز وحدة الصف الكفاحية الوطنية في معركتها السياسية الجماهيرية. ومصلحة الجماهير العربية ودفاعا عن حقوقها بالمواطنة الكاملة والمساواة التامة ومن أجل السلام العادل تحتم موضوعيا تعزيز اواصر الكفاح المشترك مع قوى السلام والدمقراطية اليهودية وبلورة خطاب وتوجه لاطلاع الرأي العام اليهودي على حقيقة الظلم الذي نواجهه ولمواجهة ارباب سياسة التمييز والقهر.

المساواة والسلام لقرانا ومجتمعنا ونعم لاضراب مجالسنا العربية الدرزية

• بقلم: غالب سيف •

* في ٢٠٠٢/٨/١١ اتخذ رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية قرارهم اليدء في الموجة الخامسة من اجراءاتهم النضالية في سبيل تحصيل حقوقهم، والمتمثلة بمطالبة حكومة اسرائيل باعطائهم المساواة التامة واجبارها على تنفيذ الاتفاقيات الموقعة معها، منذ عام ١٩٩٣ الموجة الأولى وآخرها الاتفاقية التي وقعت في ٢٠٠١/١١/٧ مع مكتب رئيس الحكومة بذاته، والتي تنص على (٧) بنود «نجحت» الحكومة بتنفيذ بند واحد والأقل تكلفة منها، بينما باقي البنود والتي من المفروض ان توصل هذه المجالس المنكوبة الى شاطئ المساواة المنشود لم تنفذ. في صلب هذه الاتفاقية اكمال بنود اتفاقيات سابقة واعطاؤها استحقاقاتها واضافة مبالغ ضرورية لإكمال حاجات موضوعية كحد ادنى، بحاجة اليها هذه المجالس وهي عبارة عن (٧٦٠) مليون شيكل في ميزانيات التطوير و (١٢٠) مليون شيكل اضافية للميزانيات العادية، لتدفع هذه المبالغ عن السنوات (٢٠٠٠ حتى ٢٠٠٣) وعدم تنفيذ ما يقارب الـ (٨٥٪) من مضمون هذه الاتفاقيات اوصل المجالس الى درجة قريبة من إعلان الافلاس الكلي، حيث يوجد عند (٨) مجالس من (١١) صعوبات مالية لدفع رواتب موظفيها، ناهيك عن الحاجة الموضوعية لتوفير خدمات حد ادنى للأهالي اصبحت في خبر كان نتيجة لهذه الأوضاع المأساوية.

نذكر هذه التفاصيل لنؤكد امام المسؤولين اولا وامام الرأي العام عامة لاحقًا، بأن مطالب مجالسنا هذه متواضعة للغاية وبالكاد تفي بحاجاتنا الأساسية والضرورية، ولاثبات هذا الادعاء، تعالوا بنا نرجع الى موجة النضال الأولية سنة ١٩٩٣ - ١٩٩٤، قبل التوقيع مع حكومة رابين في حينه على الاتفاق الأول كان مجمل ما طالب به رؤساء مجالسنا (٥) مليارات شيكل، ولأن الحكومة رفضت التوقيع الا على (١.٠٧) مليار شيكل اي ٢٥٪ من قيمة هذه المطالب، يعكس هذا الأمر حقيقة ان مجالسنا لم تحصل سوى على حبات مكثفة من الاكامول وليس على دواء المساواة الكامل. كما يطالب السيد فوزي مشلب رئيس لجنة رؤساء سلطاتنا المحلية اليوم، ولكي تكون تلبية حاجات قرانا مساوية للمساواة التامة، على الحكومة الايفاء بكامل متطلبات مجالسنا وقرانا التي وضعت على طاولة الحكومة في الـ (٩٤) ومعدله بنسبة ارتفاع جدول الغلاء، فقط بهذا التوجه العادل يمكن أن تفي بقواعد وأصول المساواة، ومن هنا الاستنتاج بأن مطالب مجالسنا متواضعة للغاية وسقفها منخفض للغاية وربما جاء متطابقًا «لظروف الدولة»!! اذا جاز التعبير وتحمل الورق.

لكي لا تحول نقمتنا على هذه المطالب المتواضعة لا سمح الله، لا بل نتحول كلنا كتلة موحدة في سبيل دعمها رغم تواضعها، تعالوا نراقب ونرصد رد فعل الحكومة على هذه المطالب الشرعية، رغم ان الرؤساء اعلنوا عن بدء الموجة في ٢٠٠٢/٨/١١ وبدأوها فعلا في ٢٠٠٢/٨/١٨ وها نحن اليوم نطوي شهر آب بكامله، ورغم الاعلان والبدء بخطوات الاحتجاج المتواضعة جدًا، (خيمة الاعتصام في القدس قبالة مكتب رئيس الحكومة والخيمة كبيرة ومتينة)، الا ان الحكومة ممثلة برئيسها لم تتجاوب مع هذه المطالب العادلة والمثبتة باتفاقيات موقعة ولم تلق اجراءات الرؤساء، حتى الآن سوى عدم المبالاة وسمعان مش هون، ولذلك الحاجة لتسميع سمعان بان مطالب الرؤساء، هذه ليست لهم شخصيا ولا لمجالسهم على انفراد وفئويا وانما لكل مواطني قرانا وهي تخص كل فرد وفرد وكل مجال ومجال حتى مجالات حياتنا والتي من المفروض ان نعطيها استحقاقها من الامكانيات المالية والتنظيمية، وبدون الميزانيات لا مجال للقيام بها. وهل للسيارة طاقة ان تسير بدون وقود؟ هل بالامكان النهوض بمجال تعليم أولادنا المتدني جدًا، بالمقارنة، بدون ميزانيات، هذا المجال بحاجة الى ميزانيات كبيرة لتوفير المباني والمرافق، لتغيير الأهداف والمناهج والبرامج لكي تكون هذه في خدمة تحضير أولادنا للجامعات والمعاهد العليا، كما تتطلب الحاجة ومجاراة العصر والعولمة وتطوراتها الهائلة، وليس كما هو الوضع اليوم لتحضيرهم ليكونوا جنودا طائعين ضائعين يجيدون جيدا جدا كلمة «أمرك سيدي» بدون لا سين ولا جيم ولا حقوق ولا مساواة.. ولا مبالاة حتى لأوضاع مجالسنا اليوم كما الحكومة..

وهل بالامكان تجاهل الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية المزرية في قرانا حيث البطالة وصلت الى نسبة ٤٠٪ (ليس كما نسبة أهلنا في المناطق المحتلة ٦٨٪) ولكنها بالمقارنة مع اخواننا اليهود هناك فارق شاسع جدًا، هذا عداك عن مستوى الأجور المتدني فغالبية معيلي قرانا والذين يعملون في مجالات الحراسة والنظافة والبناء والزراعة والسياقة والموظفين، وكل هذه المجالات أجورها الحد الأدنى في البلاد، بالاضافة لدخول ظواهر العنف والمخدرات والكحول الدخيلة على مجتمعنا، ولكنها تؤثر سلبًا على الوضع السيكولوجي الاقتصادي بالاتجاه السلبي. لذلك ليس غريبا ان يكون في قسم الرفاه في مجلس يانوح - جت (اقل من (٥) آلاف نسمة) ٢٥٦ ملفًا، بينما في مجلس قرية الورود، جارتنا بنت الـ (١٠) سنوات (أكثر من (٥) آلاف نسمة) يوجد ٤٩ ملفًا.

وهل الزراعة في قرانا ليست بحاجة لرصد ميزانيات في مجال البحث والبرمجة والتخطيط وتنفيذ المشاريع الملائمة لإرجاعها بأن تكون ركيزة اقتصادية لهذه الشريحة من مجتمعنا العربي (كانت نسبة الفلاحين المعيلين في قرانا ٩٣٪ بينما اليوم اقل من ٣٪)، أو ان الـ ١٨٪ مما تبقى من أراضينا ما زالت هدفا لمشاريع التهويد والسلخ والمصادرة والاستيلاء عليها وممنوع ان تكون عاملا اقتصاديا مساعدا لنا.

وهل بالامكان تجاهل عدم تطوير الصناعة في قرانا ومن خلال إقامة مناطق صناعية وتدعيمها كما يجري في الناحية اليهودية، اذ كيف يمكن الاستمرار في تجاهل هذا الحق الأساسي والشرعي لكل انسان بأن يكون له محل عمل آمن اليوم ومستقبلاً، وبدل ان تهتم الحكومة بتوفير هذه الأمور لقرانا نراها تعمل مليون حيلة لكي لا ترجع ليانوح - جت حقها على منطقة التيفن الصناعية، اذ بدل ارجاع هذه المنطقة لأصحابها المحتاجين لأماكن عملها ومردودها في الأرنونا، فهي تبدع في الأساليب الملتوية لابقائها تحت سيطرة الصناعي الثري جدا جدا ستيف فارتهايمر واعوانه حتى لو اضطرت الى اقامة «مدينة التيفن»!! كفى استهتارًا بحقوقنا ومطالبنا.

وهل يجوز الا نذكر موضوع مناطق النفوذ والمواقد الساخنة في قضية الأرض، محمية ميرون وأنظمتها التي تفضل سلحة العصفور على ناسنا تؤذي اراضي واهالي بيت جن والبقيعة وعين الأسد والرامة وساجور وكسرى وكفرسميع وحرفيش، والتيفن وتلة سلامة والمجنونة وكليل تؤذي يانوح - جت، يركا وابوسنان، ومسغاف تؤذي يركا وجولس (اسوة بباقي قرانا العربية)، والحديقة القومية في الكرمل تؤذي اهلنا في الدالية وعسفيا، وحارة كاملة في المغار تقع خارج منطقة نفوذ المجلس المحلي هناك، كل هذه الأمور هي في صلب قضايانا التي بحاجة لعلاج والتجاوب مع مطالب قرانا وحقوقنا.

وهل يجوز الا نعطي بعض التفاصيل عن العمالة (نوعية العمل) التي يحتاجها عمالنا وموظفونا واعطاء شبابنا ومعيلي عائلاتنا الشباب الإمكانية للحصول على حقنا الكامل في التوظيفات الحكومية المربحة وذات المداخيل العالية اسوة بالإخوة اليهود.

وهل بالامكان عدم التطرق لموضوع منح قرانا العلاج كما يعطى لمناطق الأفضلية القومية، ومن خلال تغيير المقاييس لاعطاء هذا العلاج، لأن المقياس الأساسي هو التوزيعة السكانية (التغيير الدمغرافي) لن ينطبق على قرانا ابدًا، لأن قرانا لن تستوعب قادمين جددًا او سكان المدن، وهذا المقياس والذي تقره الحكومة بالامكان تبديله بالمقياس العادل اي الاوضاع السيكولوجية - الاقتصادية لقرانا، او مستوى التحصيل العلمي، او مستوى البطالة، والمطلوب اعطاؤنا مكان خط مواجهة او مناطق تطوير «أ» في كل الأماكن وفي كل المجالات، والا لن تكون مساواة ولن يحصل اهلنا على حقوقهم، عدا عن حقنا الشرعي بأن نحصل على التمييز التفضيلي لسد الفجوة بيننا والآخرين. اذن موضوع المساواة وتنفيذ الاتفاقيات هو امر يخص كل فرد من قرانا بشكل مباشر، وكل وسطنا العربي والوسط اليهودي بشكل غير مباشر، لأن المساواة اذا حصلت لجزء من العرب لن تتجزأ وعدم حصولها هو استمرار للسياسة الرسمية والتي تضع حكام اسرائيل والمجتمع الاسرائيلي في خانة الحكام والمجتمعات العنصرية وغير الدمقراطية، ولن يساعد شارون وبيرس وبن اليعيزر وايلي يشاي اي ادعاء آخر، التمييز معناه العنصرية، لذلك المساواة تساعد على تحرير المجتمع الاسرائيلي من هذه الوصمة المخجلة والمقرفة، ومن باب آخر فان المساواة هي الوجه الآخر لعملة السلام، المساواة والسلام توأمان اما ان ينهضا سويا واما ان ينهض بديلهم المؤذي والمضر للجميع التمييز والحرب، وهل يجوز الا نسهم في النضال المطلوب لتحقيق هذه المساواة ليسهل على حكام بلادنا بأن يعترفوا بحقوق الآخرين وبالسلام ايضا؟!

لهذه الاجراءات النضالية المشروعة والمطلوبة وجه آخر ذو أهمية كبيرة، مثلنا الشعبي يقول: «الحجر المدفون بقطع ذان السكة»، والمدفون هنا هو تغييب حقوقنا، وكشف هذه الحقوق ومن خلال هذه الاجراءات السابقة والحالية هو مكسب بحد ذاته، الأمر الذي يعني بدون لف ولا دوران بان هذه الشريحة الموالية ولاء غريبًا من نوعه، تكشف المدفون وترد على كل التشويهات والتمييز اللاحقين بهذا الجزء الطيب من شعبنا العربي الفلسطيني، ويأتي هذا الكشف العلني جدًا وفي القدس الشريف في خيمة النضال وأمام مكتب رئيس الحكومة وأمام العالم كله ليقول للقاصي والداني، هذه هي الحقيقة المرة، العرب الدروز كما باقي شعبهم في الهوا سوا ولا يمكنهم الحصول على حقوقهم الا من خلال اخذها والمطالبة بها، وصدق من قال بأن واجب رؤساء مجالسنا بأن يقتنعوا بالحقيقة القائلة بان هذه السلطة لا تميز بين سني ودرزي وبدوي وشركسي وكاثوليكي وارثوذكسي الا على الورق، لا بل ترى فينا جميعا اغيارًا وغرباء في وطننا وتحضر لنا الترانسفير، وان معركة المساواة اسوة بمعركة السلام الدائم والكامل والعادل هما وجهان لعملة واحدة والترابط بينهما هو وثيق وعميق، لذلك فان المطالبة بالمساواة ليس فقط انها عادلة انما هي حاجة ضرورية وماسة ولا رجوع عنها مهما كلف الثمن، لأن تراجعًا كهذا اذا حصل لا سمح الله سيكون ثمنه اقسى وأكبر واشنع مما نحن فيه، وهل يجوز ان نجيز هذا؟

لذلك على القاعدة (الجماهير) ان تكون منضبطة ومساندة، وعلى الصواريخ (الرؤساء) ان يكونوا منضبطين ومبرمجين، لأنه في حين توافق القاعدة والصواريخ وضبطهم وانضباطهم، هذا سيوفر حالة انطلاق واطلاق تصيب الهدف (حصولنا على حقوقنا) ومن هنا الحاجة لمساندة الجماهير، في قرانا خاصة وفي وسطنا العربي والإخوة اليهود عامة لاحقاق الحق والعدالة.

(يانوح)

كلية بيت بيرل المعهد التكنولوجي

מכללת בית - ברל
מכון טכנולוגי

• شروط القبول شهادة انهاء ثاني عشر •

• معهدنا هو العنوان وهو الذي يبني لك مستقبلا افضل •

أكبر معهد للدورات وأكبر كلية أكاديمية في اسرائيل

هواتف: ٠٩/٧٤٢١٢١٣ - ٠٩/٧٤٣٨٧٠٥ - ٠٩/٧٠٥٥٨١٨ فاكس: ٠٩-٧٤٢٢٩٤٤

كلية التربية شهادة وزارة المعارف وكلية بيت بيرل:

١ - لأول مرة دورة مساعدات أخصائيات علاج طبيعي وفيزيائي **פיזיותרפיה** ٢٤٠ ساعة
٢٠٠٠ شيقل - ٦ أقساط - ٥ أشهر
٢ - مساعدات معالجات بالنطق والتشغيل **ריפוי בדיבור ובעיסוק** - ٢٤٠ ساعة
٢٠٠٠ شيقل - ٦ أقساط - ٥ أشهر
٣ - لأول مرة مرشدات ايقاع موسيقي لجيل الطفولة **ריתמוסיקה** ١٢٠ ساعة
٢٢٠٠ شيقل - ٦ أقساط - ٥ أشهر
٤ - مساعدات معلمات تعليم خاص مؤهلات - ٥٥٠ ساعة
٤٣٠٠ شيقل - ١٠ أقساط - ١٠ أشهر
٥ - مساعدات معلمات بساتين مؤهلات - ٥٠٠ ساعة
٤٣٠٠ شيقل - ١٠ أقساط - ١٠ أشهر
٦ - مساعدات معلمات صفوف ابتدائية من الأول - السادس
٣٤٠٠ شيقل - ٧ أقساط - ٧ أشهر
٧- بجروت وإنهاء ثاني عشر - بداية الدراسة شهر نوفمبر

كلية التجميل وشهادة العمل ومدرسة مور للتجميل:

٤ - دورة قص وتصفيف شعر وتجميل شامل بسعر دورة واحدة
٥٠٠ ساعة - ٥٥٠٠ شيقل - ١٠ أقساط

كلية الحسابات والادارة والاقتصاد - شهادة وزارة العمل وكلية بيت بيرل:

١ - حسابات درجة ١ + ٢ **חשבשבת** ودبلوم في علم البنوك - ٣٤٠ ساعة
٣٠٠٠ شيقل - ٦ أقساط - ٥ أشهر
٢- ادارة اعمال ودبلوم في علم البنوك ٤١٠ ساعات
٥٠٠٠ شيقل - ١٠ اقساط - ١٠ اشهر

السفر منظم وبأسعار خاصة، معلمون أكفاء، تخفيض بالسعر للمنتسبين بأكثر من دورة، أسعار خاصة لذوي الدخل المحدود، الأسعار تشمل تصوير مواد حفلة إنهاء، صورة جماعية ومساهمة في الرحلات.

كلية السكرتارية والحاسوب - شهادة وزارة العمل وكلية بيت بيرل:

سكرتيرة عامة وطبية - ٣٠٠ ساعة
٤٠٠٠ شيقل - ٨ أقساط - ٨ أشهر
٢ - مديرة مكتب محوسب وسكرتيرة كبيرة مؤهلة - ٢٤٠ ساعة
٢٨٠٠ شيقل - ٧ أقساط - ٦ أشهر
٣ - دورة حاسوب وانترنت - ١٢٠ ساعة
٢٦٠٠ شيقل - ٥ أقساط - ٦ أشهر

كلية الصحة والمجتمع - شهادة وزارة العمل وكلية بيت بيرل:

١ - مضمد مؤهل **חובש מוסמך** - ١٥٠ ساعة
٢٤٠٠ شيقل - شهادة شركة
معترف بها من وزارة المعارف والصحة
٢ - حاضنات مؤهلات - **מטפלות משפחתון** - ٢٤٠ ساعة
٢٦٠٠ شيقل - ٥ أقساط - ٥ أشهر
٣ - مرشدات نواد بيتية - **מדריכות מועדניות** - ٢٤٠ ساعة
٢٦٠٠ شيقل - ٥ أقساط - ٥ أشهر

للاستفسار والتسجيل يرجى الاتصال مع سكرتيرات الفروع كالتالي:

بيت بيرل: ٠٩/٧٤٢١٢١٣ - ٠٩/٧٤٢٨٧٠٥ باقة الغربية ٠٤/٦٢٨٠٨٤٦ - ٠٤/٦٣٨١٤٦٨ طمرة ٠٤/٩٩٤١٢٧١ - بيلفون ٠٥١/٧٩٦٥٦٥ الناصرة ٠٤/٦٠٨٣٢٧٢ - ٠٤/٦٠٨١٦٢٦ شفاعمرو ٠٥٦/٣٤٠٣٤٩ - ٠٤/٩٨٦١٩٧٥ دبرحنا ٠٥٣/٣٨٣٣٢٤ المغار ٠٥٨/٨٠٠٠٩٥ اللد ٠٨/٩٢٧٩٠١٨ الرملة ٠٥١/٨٠٣٨٩٦ عكا ٠٥٦/٣١٩٥٧٥ كفرياسيف ٠٤/٩٩٦٥٢٧٢ الجديدة المكر ٠٥١/٨٩٩٥٢٨ اكسال ٠٦٧/٧٤٠٨٥٥/٤١٧٠١٢

مع الاحترام: د. عبد الكريم خديجة/ مدير المعهد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع عكا

بهذا ندعوك لحضور اجتماع كادر الحزب العام وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٩/٥ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء يشارك في الاجتماع عضو الكنيست الرفيق
عصام مخول
نقاط البحث:
* دور الحزب في المرحلة القادمة.
* امور تنظيمية.

حضورك هام وضروري

باحترام
اللجنة المحلية

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة

اجتماع مكتب الجبهة

اعضاء المكتب القطري للجبهة مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٢/٩/٤ الساعة الخامسة مساءً في مكتب الجبهة في حيفا.

باحترام
عودة بشارات
سكرتير الجبهة

الجبهة الدمقراطية للسلام

يوم دراسي قطري لنساء الجبهة الجمعة والسبت ١٣-٢٠٠٢/٩/١٤

«النساء والسياسة»

فندق هوارد جونسون - الناصرة

حضرة الرفيقة العزيزة

ندعوك بهذا للمشاركة في اليوم الدراسي القطري للنساء بعنوان «النساء والسياسة»، الذي سيعقد يومي الجمعة والسبت ١٣-٢٠٠٢/٩/١٤، في فندق هوارد - جونسون في الناصرة. يهدف اللقاء لتعميق المعرفة السياسية والاجتماعية للمشاركات وتطوير مشاركة النساء الاجتماعية والسياسية وتعزيز تمثيلهن في فروع ومؤسسات الجبهة. يتموحر برنامج الايام الدراسية حول الاسئلة: كيف تؤثر السياسة علينا؟ وكيف نؤثر نحن على السياسة؟

البرنامج

- يوم الجمعة ٩/١٣:
- الساعة ١٦.٠٠ - تجمع في فندق هوارد - جونسون
- الساعة ١٧.٠٠ - محاضرات ونقاش
١- ثمن الاحتلال وواقعية برنامج السلام
المحاضرة - عايدة توما - سليمان
٢- من يتحمل مسؤولية البطالة والضائقة وكيف نناضل ضدها؟
المحاضرة - عضو الكنيست تمار غوجانسكي.
- تدير النقاش - الزميلة منال شلبي.
- الساعة ١٩.٠٠ - وجبة عشاء.
- الساعة ٢٠.٣٠ - امسية في «البيت الفلسطيني» في الناصرة.

× يوم السبت ٩/١٤:
- ٨.٠٠ - ٩.٠٠ - وجبة افطار
- الساعة ٩.٣٠ - ورشات عمل:
١- كيف نبني شراكات نضالية بين النساء اليهوديات والعربيات؟
٢- الصعوبات الاجتماعية امام نشاط النساء الجماهيري والسياسي وكيف نتغلب عليها؟
- الساعة ١٣.٠٠ - وجبة غداء.
- الساعة ١٥.٠٠ - ندوة:
الجبهة الدمقراطية بمنظور نسوي - المرغوب والموجود
تشارك في الندوة:
- ردينة جرايسي - سكرتيرة نعمات في الناصرة
- عدنا طولدانو - زريتسكي - محاضرة
- خلود بدوي - رئيسة الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب
- نبيلة اسبانيولي - اخصائية نفسية.
تدير الندوة - عضو الكنيست تمار غوجانسكي.
الاجتماع سيدار باللغتين العربية والعبرية وستضمن ترجمة لمن تحتاجها.
يتم التسجيل لدى نشيطات الجبهة محليا او في مكتب الجبهة القطري لدى الزميلة حورية هاتف رقم: ٠٤/٨٥٣٦٥٠٤.

فوز لريال مدريد على إسبانيول

فريق ريال مدريد يستهل حملة استعادة لقب الدوري الإسباني بالفوز.

مدريد-الوكالات- حقق ريال مدريد فوزا منطقيا على ضيفه اسبانيول ٢-صفر في المباراة التي اقيمت مساء امس الاول على ملعب سانتياغو برنابيو امام ٨٠ الف متفرج في ختام المرحلة الاولى من بطولة اسبانيا لكرة القدم.

و جلس في المنصة الرئاسية النجم البرازيلي رونالدو المنضم الى ريال مدريد حديثا من انتر ميلان الايطالي مقابل ٤٥ مليون دولار.

و بعد سيطرة شبه كلية افتتح ريال مدريد التسجيل بواسطة مدافعه ايفان هيلغيرا في الدقيقة ٣٤ بكرة رأسية اثر ركلة ركنية رفعها البرازيلي روبرتو كارلوس.

و قبل نهاية المباراة بدقيقتين سجل الانكليزي ستين ماكمنان الذي نزل احتياطيا في منتصف الشوط الثاني هدف الاطمئنان.

ليفربول يفشل في انتزاع الصدارة

• نيوكاسل ينجح في خطف التعادل من مستضيفه ليفربول بهدف شيرر في ختام المرحلة الرابعة من الدوري الإنكليزي.

لندن-الوكالات- فشل ليفربول في انتزاع الصدارة بفارق الاهداف عن توتنهام عندما سقط في فخ التعادل على ارضه مع نيوكاسل ٢-٢ في مباراة اقيمت على ملعب «انفيلد» امام نحو ٤٥ الف متفرج في ختام المرحلة الرابعة من بطولة انكلترا لكرة القدم مساء امس الاول.

و بقي توتنهام متصدرا برصيد ١٠ نقاط بفارق نقطتين عن كل من ارسنال وليفربول.

و جاءت المباراة مثيرة خصوصا في شوطها الثاني الذي شهد تسجيل الاهداف الاربعة، كان ليفربول في طريقه الى تحقيق الفوز عندما تقدم بهدفين نظيفين بعد مرور ٧٣ دقيقة، لكن نيوكاسل برهن عن قوة شكيمة ونجح في تقليص الفارق في الدقيقة ٨١ ثم ادراك التعادل قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة.

و بعد ان اضاع ليفربول كما هائلا من الفرص في الشوط الاول خصوصا من قبل هدافه مايكل اوين، استغل لاعب الوسط الالماني ديتمار هامان احد نجوم المباراة خطأ من احد مدافعي نيوكاسل على حدود المنطقة فانتزع الكرة منه وتوغل داخل المنطقة بسرعة هائلة قبل ان يسدد داخل المرمى ليسجل هدف السبق (٥٤).

و سارع مدرب نيوكاسل المخضرم بوبي روبسون الى اجراء ثلاثة تعديلات في الوقت ذاته باشراكه كريغ بيلامي والفرنسي لوران روبير وجيرمان جيناس، وكاد لوران يدرك التعادل لكن الكرة التي سددها من خارج المنطقة صدها القائم (٦٥).

و في الدقيقة ٧٣ احتسب الحكم ركلة جزاء عندما خاشن المدافع اليوناني نيكوس دابيزاس نظيره سامي هيبيا قائد ليفربول داخل المنطقة فانبرى لها مايكل اوين مسجلا الهدف الثاني لفريقه ومفتتحا رصيده هذا الموسم.

و ظن الجميع ان الفوز بات حليف ليفربول لا محال، لكن نيوكاسل نجح في تقليص الفارق بعد لعبة مشتركة رائعة بين روبير وبيلامي فمرر الاخير كرة عرضية داخل المنطقة تابعها الويلزي غاري سبيد داخل الشباك.



و حمي وطيس اللعبة الى ان نجح هداف نيوكاسل المخضرم الن شيرر هدف التعادل عندما زرع الكرة داخل الشباك من ركلة ركنية رفعها بيلامي.

و كاد نيوكاسل ينتزع نقاط المباراة الثلاث لولا تدخل حارس ليفربول البولندي جيرزي دوديك في اللحظة الاخيرة ليصد على دفعتين كرة سددها شيرر في الثواني الاخيرة.

خروج العرب من بطولة العالم لكرة السلة





انديانابوليس-الوكالات- ودع المنتخبان العربيان لبنان والجزائر بطولة العالم الرابعة عشرة لكرة السلة التي تستضيفها أنديانابوليس حتى ٨ ايلول الحالي بعد أن لقي كل منهما خسارته الثالثة.

وخرج منتخبا لبنان والجزائر بعد أن خسر الأول مباراته أمام تركيا والثاني أمام ألمانيا كما خرج أيضا منتخبا كندا وفنزويلا، وتأهلت للدور الثاني فرق إسبانيا ويوغسلافيا حاملة اللقب وأنغولا عن المجموعة الأولى والبرازيل وبورتوريكو وتركيا عن المجموعة الثانية والولايات المتحدة والصين وألمانيا عن المجموعة الثالثة والأرجنتين ونيوزيلندا وروسيا عن المجموعة الرابعة.

ويليمز تصل الى الدور ربع النهائى فى دورة امريكا المفتوحة للتنس

نيويورك-الوكالات- صعدت المصنفة الأولى على العالم، الأمريكية سيرينا ويليمز إلى الدور ربع النهائي في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس بعد تغلبها على التشيكية داجا بيدانوفا بعد أن توقفت المباراة أكثر من مرة بسبب الأمطار. وانهت وليمز المباراة لصالحها بواقع ٦-١ و ٦-١.

وستلتقي وليامز في دور الثمانية إما مع البلجيكية المصنفة جوستين هينان أو المصنفة الحادية عشر السلوفاكية دانييلا هانتوشوفا. ومن جهة أخرى صعدت السويسرية مارتينا هينجيس الى الدور الرابع (دور ١٦) بعد فوزها على الجنوب افريقية أماندا كويتزر ٦-٣ و٦-٤.

كما صعدت لاعبة التنس الفرنسية اميلي موريسمو الى نفس الدور إثر تخطيها باتي شنايدر ٦-١ و٦-٤.

وصعدت الأمريكية جنيفر بعد فوزها على مواطنتها ميجان شونيسي ٦-٢ و٦-٢ في مباراة دامت ٥٦ دقيقة.

المدافع ايهاب جعفري يقاطع تدريبات مكابي شفاعمرو

* علمت «الاتحاد الرياضي» من مصدر موثوق به ان مدافع فريق مكابي ابناء شفاعمرو ايهاب جعفري يقاطع تدريبات الفريق التي انطلقت امس الأول الاثنين وقد علمنا ان سبب المقاطعة يعود الى عدم تلقي الجعفري قسمًا من مستحقاته المادية من الموسم الكروي الفائت. وفي حديث خاص لمراسلنا مع اللاعب نفسه أكد لنا صحة هذه المعلومات واضاف قائلا: «أنا كلاعب أحب فريق بلدي وأكبر اثبات على ذلك اداني في المباريات ولا يعقل ان أشارك في التدريبات وما زالت هنالك امور مادية عالقة فمن المحبذ ان ننهي هذه الأمور العالقة ومن ثم سأعود الى مزاولة التدريبات في الفريق.

زاهر أسدي يتدرب في سخنين

* شوهد في الأيام الأخيرة لاعب خط الوسط المكراوي زاهر أسدي يشارك في تدريبات فريق اتحاد ابناء سخنين من الدرجة الممتازة، وقد علمنا ان الأمر ما زال يقتصر على التدريبات فقط، ولكن ربما في حال ملاءمته واحتياجات الفريق ستكون بينه وبين الادارة مفاوضات بهدف ضمه لصفوف الفريق.

عمر كيوان مدربا لمكابي يركا

* توصلت ادارة مكابي يركا من فرق الدرجة الثانية الى اتفاق مع لاعب الفريق المجدلاوي عمر كيوان لأن يقود الأخير تدريبات الفريق اليركاوي ويبقى كلاعب فيه ايضا. كما تم الاتفاق مع الحارس السمعاوي رباح رباح والسخنيني غانم غنايم وتتلخص نية الفريق في البقاء بشكل مشرف في الدوري مع التأكيد على اشراك أكبر عدد ممكن من لاعبي الشبيبة.

تعزية

تعازينا الى آل عبد الرحمن لوفاة المأسوف على شبابه

محمد صلاح عبد الرحمن

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة كابول الدمقراطية

مجلس الرامة المحلي

اعلان عن تمديد فترة تقديم المناقصات

رقم ٠٢/١، ٠٢/٢، ٠٢/٣

مجلس الرامة المحلي يعلن عن قراره بتمديد فترة تقديم المناقصات المذكورة اعلاه.

وعليه الموعد الأخير الجديد لتقديم العطاءات أعلاه هو لتاريخ اقصاه ١٦/٩/٢٠٠٢ الساعة العاشرة صباحًا، باقي تفاصيل المناقصات تبقى على ما هو عليه.

لمزيد من المعلومات بالامكان التوجه لقسم الهندسة في المجلس المحلي.

باحترام

د. جريس خوري

رئيس المجلس المحلي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الدائرة الطلابية

ضمن التحضيرات لمؤتمر الحزب الـ - ٢٤ نطلب من كل الرفاق الطلاب الجامعيين في الجامعات، الكليات والمعاهد العليا الاتصال مع الرفاق المسؤولين في معاهدهم لتعبئة نماذج الاحصاء الحزبي.

جامعة حيفا
١ - رجا زعاترة ٠٥٤/٦٦٣٨٥٧

جامعة بئر السبع
١ - ماجد قراقرة ٠٥٠/٤٦٨٨٥٤

معهد التخنيون
١ - صالح سعادة ٠٥٣/٥٦٥٩٩٠

الكليات في المناطق كافة
١ - شادي خليلية ٠٥٤/٢١٤٠٧٩

جامعة تل ابيب
١ - فادي شبيطة ٠٥٤/٨٥٩٠٤٦
٢ - فادي ابو يونس ٠٥٨/٦٠١٢٧٤

الجامعة العبرية
١ - عبد كناعنة ٠٥٣/٧٤٤٨٣٥

قطريًا: نكد نكد ٠٥٠/٦٦٧٩٢٨

جبهة طمرة الدمقراطية

دعوة

تدعو جميع اعضاء مجلس الجبهة ولجنة المراقبة للاجتماع الهام وذلك يوم غد الخميس الموافق ٥ أيلول ٢٠٠٢ الساعة الثامنة مساء في النادي.

نقاط البحث:
* الاستعدادات لمؤتمر جبهة طمرة الرابع.
* بيان عن العمل البلدي.
* الأوضاع السياسية ودور الجبهة.

باحترام
سكرتارية الجبهة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعلان للالتحاق بالجامعات الاردنية

تعلن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن امكانية تقديم طلبات للدراسة في الجامعات الاردنية للمواضيع التالية

القسم	الموضوع	الجامعة	عدد المنح
العلوم	كيمياء	اليرموك	١
الهندسة	هندسة ميكانيكية	التكنولوجيا اربد	١
الهندسة	هندسة زراعية	التكنولوجيا اربد	١
الحاسوب	علوم الحاسوب	التكنولوجيااربد	١
نظم المعلومات			

تقدم الطلبات حتى تاريخ ٢٠٠٢/٩/١٠

يتوجب على الطالب مقدم الطلب ان يكون حاصلاً على شهادة (استحقاق/ **זכאות**) قسم علمي وعلى الاقل ١١ وحدة.
تقدم الطلبات على فاكس رقم: ٠٤/٨٥١٦٤٨٣ او مباشرة لمكتب الجبهة - شارع شدروت بن غوريون ٣٩ - في حيفا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اعلان منطقة شفاعمرو

بهذا ندعو أعضاء سكرتارية المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم غد الخميس ٢٠٠٢/٩/٥ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.

مواضيع البحث:
المؤتمر الرابع والعشرون
ومواضيع أخرى.



سكرتير المنطقة
عادل ابو الهيجاء

المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة

ملف اساس: ٢٠٠٢/٦٠٣

حصر ارث

اعلان وراثة

لقد تقدم لدينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعو:
فارس احمد مواسي من باقة الغربية طالبا اصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحومة: كريمة فارس احمد مواسي المتوفاة بتاريخ ٢٠٠٢/٥/٩ والتي دفنت في باقة الغربية. وصرح فارس احمد مواسي المذكور اعلاه بأن الارث الشرعي للمرحومة: كريمة فارس احمد مواسي المذكورة قد انحصر في والديها السيد فارس المذكور ووالدتها السيدة تمام مواسي وانه لا يوجد للمرحومة: كريمة فارس احمد مواسي المذكورة ورثة آخرون سوى من ذكر اعلاه وليس لها وصية واجبة أو اختيارية ولا أولاد كبار توفوا حال حياتها وتركوا ورثة آخرين غيرهم، وقد أيد ذلك بضبطة موقعة من بعض أعيان البلد وبلدية باقة الغربية بتاريخ ٢٠٠٢/٦/٣. فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه الضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة، باعتراض خلال (١٥) خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

تعزية قلبية حارة

رئيس ونواب وأعضاء وموظفو مجلس كابول المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى آل هيبي لوفاة فقيدهم

الحاج ابراهيم محمود هيبي

(أبو كمال)

والى آل عبد الرحمن لوفاة فقيدهم المأسوف على شبابه

محمد صلاح عبد الرحمن

لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.

علي حسين ريان
رئيس مجلس كابول المحلي

قداس نصف السنة

من آمن بي ولو مات فسيحيا

آل شلح وآل عبود واقرباؤهم وأنسباؤهم في شفاعمرو والخارج يدعون المعارف والأصدقاء لحضور قداس نصف السنة راحة لنفس المرحومة

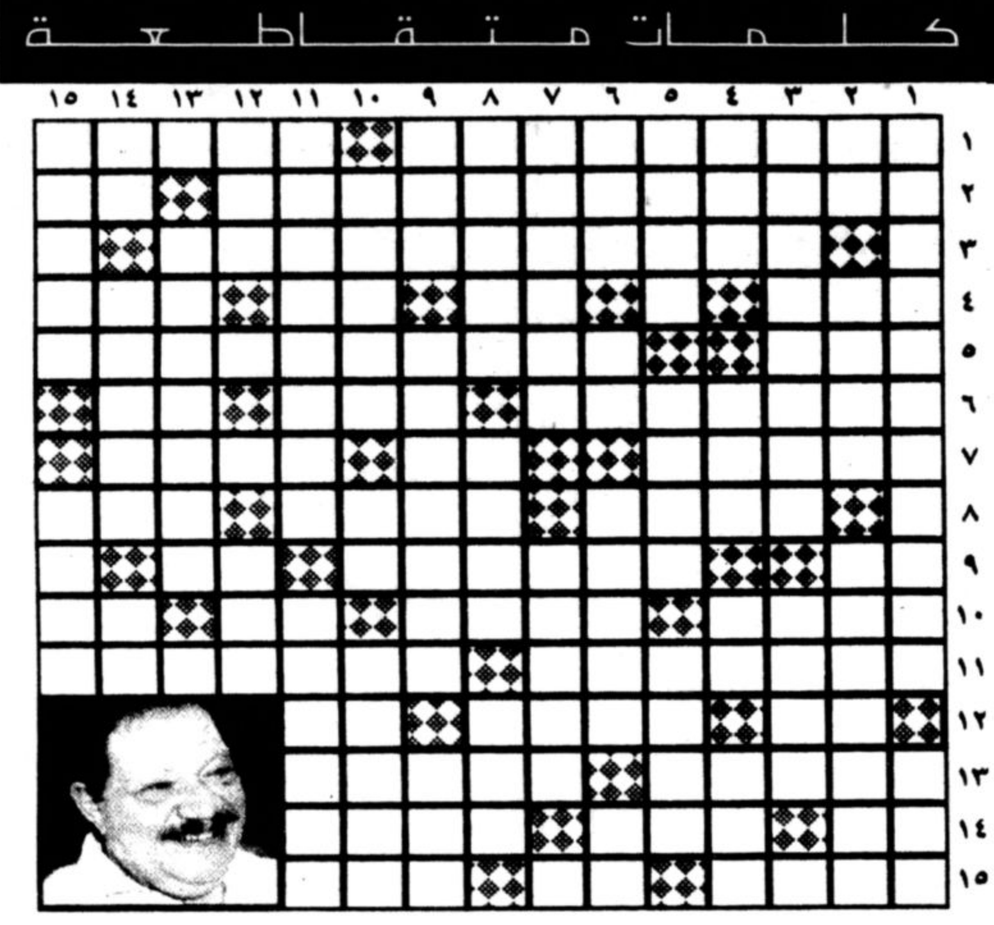
سمية سلمان شلح (عبود)

(أم سهيل)

وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٩/٦ في تمام الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة عامة.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز



أفقيًا:

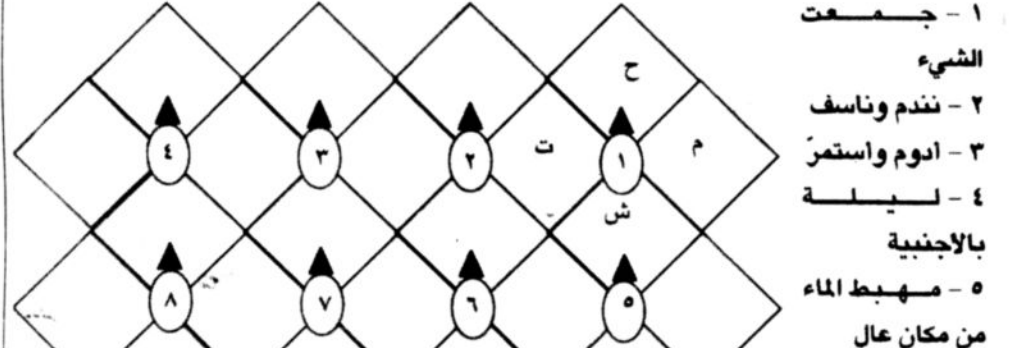
١ – ممثل لبناني – عائلة ممثلة مصرية.
٢ – ممثل مصري (صاحب الصورة) – كثير.
٣ – رسام اسباني راحل.
٤ – خاصتنا – حرف جر – ظهر امامه واعترض – آلة موسيقية.
٥ – يمرض – ممثلة مصرية.
٦ – مطرب سوري – لعب – حرف مكرر.
٧ – مكر وحيلة – نصف صارم – نقصوا.
٨ – حبر – غني – نشي.
٩ – في لعبة الطاولة – مصيف لبناني – للتأوه.
١٠ – وحيد – عاصمة فيجي – سئم – احسان.
١١ – ممثل أمريكي – دولة افريقية.
١٢ – خبز يابس – ضد مستقيم – حرف مكرر.
١٣ – قديمة – نغادر المكان.
١٤ – غير مطبوخ – رقد – نبتّ الأمر.
١٥ – ضد اشتريا – ارشد – فاكهة صيفية.

عموديًا:

١ – مطربة لبنانية – من الفاكهة.
٢ – حرف مكرر – نرجع – دولة أوروبية على الادرياتيك.
٣ – مسرحية لفيروز – يسير.
٤ – لجأ الى – اختلس الشيء – هدم الحائط – مدينة مصرية.
٥ – ضد بارد – صياح – قذفتنا.
٦ – نسي – أداة نصب – وطأوا – بسط.
٧ – سلاح حربي (معكوسة) – مدينة سويسرية.
٨ – يغدر به – مصائب الدهر – من مشتقات الحليب.
٩ – جواهر – الألحان – احك وأزيل.
١٠ – اسانده – اسم موصول – عاصمة أوروبية.
١١ – ممثلة مصرية – منافسة.
١٢ – مقياس غربي – وجع.
١٣ – يزجرونه.
١٤ – رمى الماء من فمه – دولة آسيوية – بواسطتي.
١٥ – تعبرين – موضع في الطريق يتشعب منه طريق آخر.

• خانات الأسهم

● خانات الأسهم: كلمات من اربعة احرف ، تبدأ الكلمة بالخانة ذات السهم وتدور حول الرقم بإتجاه عقارب الساعة



١ – جمعت الشيء
٢ – نندم وناسف
٣ – ادوم واستمرّ
٤ – ليلة بالاجنبية
٥ – مهبط الماء من مكان عالٍ
٦ – إبني ونجلي
٧ – نهوض
٨ – يبغض ويكره

● الاسم المطلوب: ممثلة مصرية

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
احدهم يساعدك في اتمام اعمالك ويرشدك الى الطريق الصحيحة لبلوغ هدفك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تدرك حاجتك الماسة الى اظهار قدراتك والاعلان عما يمكنك تقديمه.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تتطور علاقتك باحد الاصدقاء الجدد وتتطور الى صداقة متينة وثابتة.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
احد الزملاء يعلمك طريقة تسيير اعمالك بطرق فعالة وتطمئن معه الى وضعك.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
ينبغي التأكيد على الصراحة في العلاقة والمبادرة الى تصويب الاوضاع حتى لا تتأزم

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
الافضل ان تقابل التطورات بهدوء وروية وتبدي الكثير من التذمر.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تبتعد عن المنزل لكنك تجد حيث انت من يحتضنك بعاطفته الصادقة.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
اذا كنت عازباً قد تلتقي اليوم الشخص الذي سيكون له دور مهم في حياتك.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تعيش حياة اجتماعية لا حدود لغناها وتلتقي الاشخاص المناسبين القادرين على دعمك.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
قم بنشاطات خيرية قد تنسيك بعضاً من مشكلاتك الشخصية.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
ابحث بشتى الوسائل على الطريقة الفضلى للفوز والنجاح واثبات قدراتك المهنية.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
ينصح لك الفلك باتباع حدسك ومشاعرك. قد تحقق حلماً اجلته مراراً وتكراراً.

❖ الراصد الجوي ❖

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢٠٠٢/٩/٤، غائم جزئيًا وصاف دون حدوث تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٩° * تل أبيب وضواحيها ٣٠° * حيفا وضواحيها ٣٢° * إيلات ٣٩°* جبال الجليل ٢٨° * المروج الشمالية ٣٣° * جبال المركز والجنوب ٢٩°* السهل الداخلي ٢٣° * السهل الساحلي ٢٤° * النقب الشمالي ٣٣° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٦°* منطقة البحر الميت والعربة ٣٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى جنوبية غربية معتدلة حتى متوسطة السرعة ويكون البحر بين مائج وعالي الامواج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة .

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ – فاتن حمامة – ليلية ٢ – اسامة أنور عكاشة ٣ – اط – نسرق – ماورو ٤ – عمالق – اي – متساوي ٥ – تتب – اونتاريو – ل ل ٦ – أعواني – الح – نا ٧ – لب – لط – حنى – لحد ٨ – تاب – البينميات ٩ – اسامة عرابي – لين ١٠ – نل – لا – الشارقة ١١ – علكوا – ناء – مسالم ١٢ – وبلاته – بادن ١٣ – بك – سيلان – يحط ١٤ – فا – جل – يجادله – مل ١٥ – احمد ماهر – كندا.

عموديًا:
١ – فاطمة التابعي – فا ٢ – اسامة عباس – باح ٣ – آت – ابو – بانكوك ٤ – نميل – آل – ملوي – جد ٥ – حت – قانطات – السلم ٦ – مان – وي – لعل – اي ٧ – انسان – حيرانه ليه ٨ – موريتانيا – اهاجر ٩ – ترق – الأنباء ١٠ – مرح – ميل – دم ١١ – لكمتني – كي – شمائل ١٢ – بانسون – الأسد – هك ١٣ – لشوا – النيراني ١٤ – بترول – نقل – حمد ١٥ – ويلسدن – تماطلا.

يا عمال العالم اتحدوا!



اباء بريطانيون يريدون رقائق الكترونية تمكنهم من تتبع ابنائهم

قردة تتبنى قطة.. وتعرضها للموت

(ص ٨، ٩)

استخدام نباتات لتجميع جزيئات الذهب



واشنطن-الوكالات- تتمثل أحدث تقنية تكنولوجية طورها عدد من الباحثين الدوليين في مجال تصنيع الذهب , في استخدام نباتات الفصة العادية كمصانع دقيقة لتجميع جزيئات الذهب.

ويقوم فريق البحث في جامعتي تكساس، والمكسيك، مع زملائهم في مختبرات الإشعاع بجامعة ستانفورد، بتطوير مصانع صغيرة جدا من نباتات الفصة من خلال استغلال الآليات الفسيولوجية الطبيعية التي تستخدمها هذه النباتات لاستخلاص المعادن من الوسط النامية فيه.

وقال الباحثون، إن هذه النباتات تستخلص الذهب من الوسط وتخزنه على شكل جزيئات دقيقة تكون أقل من جزء من المليار من المتر في عرضها، مشيرين إلى أن هذه التقنية التي تعرف بتكنولوجيا النانو، تلعب دورا مهما في عمليات تصنيع أجهزة بصرية وإلكترونية دقيقة.

وأشار الباحثون إلى أن الكثير من الطرق الكيميائية المستخدمة في تصنيع الجسيمات الدقيقة الصلبة تسبب مشكلات كبيرة وتؤدي إلى ظهور نواتج سامة تهدد السلامة العامة، أما استغلال النباتات كمصانع صغيرة فقد تمثل أفضل الوسائل الحديثة للإنتاج.

وفسر العلماء أن جميع النباتات تستخدم جذورها لاستخلاص العناصر الغذائية والماء والمعادن , وحتى الثقيلة منها , من التربة التي تنمو فيها، وفي هذه الحالة، تم اختيار نباتات الفصة، كنموذج نباتي لدراسة قدرتها على استخلاص الذهب من بيئات زراعية مختلفة، وإذا ما نجحت في ذلك، فسيغني استخدام النباتات في إنتاج جزيئات الذهب عن المواد الكيماوية المؤذية أو العوامل المختزلة، مما يجعلها آمنة لسلامة الإنسان والبيئة.

وللبحث في إمكانية تصنيع نباتات الفصة لجسيمات الذهب الدقيقة وطرق الكشف عن وجودها وحجمها وتوزيعها في أجزاء النبتة، قام الباحثون بزراعة هذه النباتات في تربة صناعية غنية بمعدن الذهب , ثم تحليل عينات منها باستخدام مقياس الطيف الامتصاصي بالأشعة السينية، الذي يسمح بدراسة انتقائية للمعادن وبيئاتها الكيميائية في العينات البيولوجية على المستوى الذري، والمجهر الإلكتروني عالي الوضوح.

ولأن المعادن تلعب دورا مهما في الأنظمة البيولوجية , يعتبر مقياس الامتصاص الطيفي بالأشعة السينية أداة قوية للتعرف، على خصائص البيئة في البروتينات المعدنية والحصول على فهم أفضل لوظيفتها.

وأظهرت صور المجهر الإلكتروني لنباتات الفصة وجود الجسيمات الدقيقة للذهب في الجذور والبراعم، وتبين للعلماء ، أن لهذه الجسيمات خصائص فيزيائية تشبه جسيمات الذهب الدقيقة المتشكلة باستخدام التقنيات الكيميائية، ويمكن استخلاصها بجهاز الطرد المركزي.

وخلص الباحثون إلى أن استخدام نباتات الفصة في إنتاج جزيئات الذهب آمن للبيئة وغير مكلف اقتصاديا , ويطمحون إلى التعرف على الخصائص الفيزيائية الكاملة لهذه الجسيمات وتطوير أساليب فعالة لاستخلاصها من النباتات.

سرقة ببغاوات مدربة على التحدث بادب من حديقة حيوان في برلين

برلين -الوكالات - كشف متحدث باسم حديقة حيوان في برلين عن سرقة ستة ببغاوات مدربة على التحدث بطريقة مؤدبة فقط.

وقال مايكل بوسنيوس المتحدث باسم حديقة الحيوان ان اللصوص اقتحموا قفص الببغاوات يوم الجمعة وسرقوا الطيور الستة الرمادية اللون والتي تقدر قيمتها مجتمعة بعشرة الاف يورو « ٩٨٠٠ دولار ».

واضاف « نشعر باسف شديد. كان بمقدورها ان تقول (صباح الخير) و (ها هو الافطار) و (شكرا). » لم تلتقط مطلقا اي كلمة قبيحة او بذيئة من اي شخص. »

وقال بوسنيوس انه يحدوه الامل في عودة الببغاوات الى حديقته التي تقع في منطقة ساكسوني انهالت واصفا الطيور المسروقة بانها نجوم مجموعة الببغاوات في الحديقة. وطالب من يستمع الى اصوات غيرمألوفة في حيه بان يبلغ الشرطة.

المراحيض العامة الالمانية تغزو العالم

برلين -الوكالات - بدأت المانيا التي تشتهر بتصدير السيارات والجعة في تلبية احتياجات اكثر حيوية لمستهلكي العالم... المراحيض العامة.

فاصبح عملاؤها في الولايات المتحدة وهولندا والمجر وبولندا وتركيا يستخدمون بالفعل الحجرات الخضراء عالية التقنية التي تشبه مصعدا عملاقا. واليوم في العاصمة الالمانية برلين يلبي الصناع في شركة وال ايه.جي طلب العميل العاشر بعد المليون.

واصبحت المراحيض العامة الاصغر في العالم والتي تعمل بشكل الي وتسمح بدخول المقاعد المتحركة من ابرز الصادرات فمنها ٢٥٠ وحدة في مختلف ارجاء العالم.

وتنطلق الموسيقى داخل الوحدة المكعبة وينظف المرحاض نفسه بنفسه بعد كل استخدام. وتنطلق المياه من الجدران لتغسل الارض مما يثير مخاوف زوارها من ان تغمرهم المياه وهم بالداخل.

لكن هانز يواكيم فنسكي رائد هذه التكنولوجيا في الشركة يقول ان اجهزة استشعار تمنع المستخدمين من ان يحبسوا بالداخل. ويضيف «الباب يفتح تلقائيا بعد ٢٠ دقيقة. وهذا يعطيك الوقت اللازم حتى لقراءة الصحيفة اذا اردت. وتنبهك رسالة مسجلة ان الباب سيفتح. »

خرائط تسجل حرائق العالم من الجو

قام علماء وكالة ناسا لبحوث الفضاء بتطوير مجموعة من الخرائط تظهر توزيع جميع الحرائق على الأرض لمدة عام كامل. ويأمل العلماء من وراء هذه الخرائط إيجاد سجل طويل الأمد يظهر نشاط الحرائق على الكوكب لتمكين العلماء معرفة مدى تأثير ذلك على المناخ. وتحتوي الخرائط على توثيق لجميع الحرائق الرئيسية التي حصلت في موسم الحريق في الولايات المتحدة هذا العام. وتقوم خرائط ناسا بأظهار حتى الحرائق الصغيرة وخاصة تلك التي تحدث باستمرار. وتظهر تلك الخرائط أهم الحرائق التي تحصل في سيبيريا والبرازيل واستراليا وإفريقيا. وتقوم ناسا بالتقاط تلك الحرائق منذ مطلع عام ٢٠٠٠ من خلال قمر اصطناعي يدعى تيرا باستخدام نظام لالتقاط خاص للالتقاط الصور. ويقول العلماء ان قدرة هذا القمر على التقاط الصور تتعدى بكثير قدرة باقي الأقمار السابقة مما يمكنهم من الحصول على نتائج اكثر فاعلية.

فلسطينية واردني وسعودية يفوزون بجوائز تشكيلية في مصر

القاهرة -الوكالات - قال مسؤول بوزارة الثقافة ان الفنان المصري ايهاب زكريا اللبان فاز بالجائزة الكبرى لصالون الشباب للفنون التشكيلية في حين حصل ثلاثة فنانين سعودية واردني وفلسطينية على الجوائز الاولى في مجالات مختلفة.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان اللبان فاز بالجائزة الكبرى التي تبلغ قيمتها سبعة الاف جنيه (نحو ١٥٠٠ دولار).

واضاف ان السعودية حنان عبد العزيز حلواني فازت بالجائزة الاولى في مجال الحفر في حين فاز الاردني محمد فاروق بجائزة العمل المركب وفازت الفلسطينية ابتسام سليمان بجائزة التصوير.

وتبلغ قيمة كل جائزة من هذه الجوائز التي ستعلن ليل الاثنين الفي جنيه. وقال المسؤول ان لجنة التحكيم ستمنح شهادة تقدير لجناح سلطنة عمان.

وقال مصدر في لجنة التحكيم انه تم حجب جائزة النحت والبيرفورمانس. وحصل فنانون مصريون على باقي الجوائز في الفروع التي تشمل الرسم والخزف والتجهيز في الفراغ والحفر والتصوير الضوئي والميديا والتصوير. ويصل اجمالي جوائز الصالون الى ٥٨ ألف جنيه (١٢٤٠٠ دولار) .

وقال احمد رفعت قوميسير الصالون ان هذه الدورة تحمل اسم «جنين المدينة الباسلة رمز الصمود » لاتاحة الفرصة امام الفنانين الشباب لتسجيل المذابح التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية في جنين وتوثيقها باسلوب فني معاصر لمخاطبة الضمير الانساني العالمي. »

واضاف ان الاعمال المشاركة وعددها ٣٤٨ عملا تتميز بابتكار حلول فنية جديدة للتعامل مع اماكن العرض وخامات التشكيل. وتابع «ان الاعمال المعروضة يغلب عليها توجه الفنانين الشباب نحو العمل الجماعي على حساب النزعات الذاتية التي كانت موجودة في الماضي. »

و قالت فاطمة اسماعيل مدير عام مراكز الفنون «هناك برنامج للندوات الثقافية سيصاحب الصالون يتم من خلالها تناول عدة موضوعات منها التيمة في الفن التشكيلي والاتجاهات الفنية المعاصرة عبر المصطلح النقدي ومواكبة حركة النقد لتطور المنتج الفني. »

ويشارك في اعمال الصالون ٢١٩ فنانا مصريا تحت سن الثلاثين باكثر من ٢٧٠ عملا فنيا الى جانب ٣٤ فنانا عربيا من العراق وفلسطين وسوريا والاردن ولبنان والكويت والاردن والبحرين وسلطنة عمان ويعرضون ٧٤ عملا.

ابتكار ياباني يساعد المقعدين على الحركة

طوكيو-الوكالات- اعاد باحثون يابانيون الامل للمصابين بالشلل الجزئي في ان يتحركوا مرة اخرى بمساعدة نظام يستخدم اشارات من القدم السليمة تساعد على التحكم في القدم المشلولة.

لكن الباحث وينوي يو قال ان هذا النظام الذي عرضته مجلة «نيو ساينتيست» البريطانية في احدث اعدادها قد يحتاج لخمس سنوات على الاقل قبل ان يتسنى استخدامه خارج المعامل.

وبفضل عمل يو وزملائه في جامعة هوكايدو اليابانية فان رجلين غير قادرين على السير بدون مساعدة لاصابتهما بالشلل النصفي بسبب الاصابة بجلطة تمكنا من الجلوس والوقوف والسير. وقال يو انه نظام واعد لانه يعتمد على اجهزة استشعار تعمل بالكمبيوتر تتولى عمل الاعصاب التالفة مما يمكن من الحركة دون ان يوجه المريض امرا مباشرا عن طريق لوحة حروف او أزرار.